فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية استيعاب المفاهيم لمقرر "التعلم من خلال المشروعات للأطفال" والدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

د. منى بنت سعد الغامدي
قسم المناهج وطرق التدريس

د. أماني بنت محمد الحصان
قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية استيعاب المفاهيم لمقرر "التعلم من خلال المشروعات للأطفال" والدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

د. منى بنت سعد الغامدي
قسم المناهج وطرق التدريس

د. أماني بنت محمد الحصان
قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

ملخص البحث:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف إلى فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية استيعاب المفاهيم لمقرر "التعلم من خلال المشروعات للأطفال" والدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات للمرحلة الابتدائية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. تكونت عينة الدراسة من (٥٧) طالبةً معلمةً، تم توزيعهن على مجموعتين: (٣٤) طالبةً معلمةً في المجموعة الضابطة، التي خضعت للتدريس باستخدام الطريقة التقليدية المعتادة، و(٢٣) طالبةً معلمةً في المجموعة التجريبية التي خضعت للتدريس باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي .أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين مجموعتي الدراسة في اختبار استيعاب المفاهيم الكلي وعلى كل من مستوى التوضيح والتفسير تعزى لطريقة التدريس، بينما أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين مجموعتي الدراسة في اختبار استيعاب المفاهيم في مستوى التطبيق تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين مجموعتي الدراسة في مقياس الدافعية للتعلم تعزى لطريقة التدريس.

الكلمات المفتاحية: (فاعلية، إستراتيجية التدريس التبادلي ، استيعاب المفاهيم ، الدافعية للتعلم، الطالبة المعلمة).

المقدمة:

تسعى كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من خلال برامجها و خططها الدراسية إلى تحقيق أعلى معايير الجودة وفق متطلبات الاعتماد الاكاديمي ؛ وذلك من خلال إعداد مخرجات جيدة في مجال التربية والتعليم.

ولا يتأتى هذا إلا من خلال تقديم برامج تقدم مخرجات نوعية تحقق متطلبات سوق العمل في عصر الاقتصاد المعرفي. فطبيعة العصر وما يتصف به من تقدم علمي ومعرفي وتقني، فرض على المؤسسات التربوية والتعليمية جملة من التحديات، يأتي في مقدمتها الحاجة الماسة لتطوير العملية التعليمية على مختلف مستوياتها. (الكندري والمنصوري والعوضي، ٢٠١٢).

ويرى التربويون أن تطوير الممارسات التدريسية في العملية التعليمية يتطلب من مؤسسات إعداد المعلمين إعداد وتأهيل معلمين أكفاء، لديهم القدرة على استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في المواقف التعليمية المتنوعة، والقدرة على توظيف مستجدات التقنية في العملية التعليمية (فلمبان، ٢٠٠٤ ؛ Chye, King, & Seng, 2005 ؛ أحمد، ٢٠١١ ؛ Saifain, 2011 ؛ النجار، ٢٠١٢).ونتيجة لهذا شهدت المنظومة التعليمية تطورًا هائلاً، أدى إلى ظهور استراتيجيات تدريسية حديثة، جعلت العملية التعليمية متمركزة حول المتعلم. (Saifain, 2011). وهذا ما تؤكده وتستند اليه طريقة التدريس التبادلي بما تنضوي إليه من أنشطة تعليمية تعزز الدور الايجابي للمتعلم، وتساعده على تنظيم تعلمه وزيادة حيويته وإثارة دافعيته نحو التعلم، الأمر الذي يؤدي إلى معرفة الاتجاه الصحيح نحو المعرفة الجديدة وتمثيلها داخل بنيته المعرفية، وزيادة فاعلية استيعابه لمفاهيمها. (أبانمي، ٢٠١٢ ؛ عبدالقادر، ٢٠١٢ ؛ الكندري وآخرون، ٢٠١٢ ؛

الشلهوب، ٢٠١٣ ؛ الربيعي، ٢٠١٣ ؛ العلاّن، ٢٠١٣ ؛ القميزي، ٢٠١٤). فما من شك أن استيعاب المفاهيم من أهم أهداف عملية التعلم، والذي ينادي به توجه التنور العلمي، إذ يعمل تطوير الفهم العلمي والاستدلال المبني على المعلومات السابقة على تعميق الفهم وزيادة الاستيعاب ؛ لذلك من الأهمية بمكان أن يكون لدى المتعلم الفهم والاستيعاب المرسخ للمفاهيم العلمية الأساسية. (زيتون، ٢٠٠٤ أ ؛ صبري وأبو الفتوح، ٢٠٠٤). وتعد إستراتيجية التدريس التبادلي Reciprocal Teaching، التي اقترحها (Brown & palincsar,1985)، من الأساليب التي قد تسهم في تحقيق ذلك، ويوصف التدريس التبادلي بأنه إستراتيجية تفاعلية، طورت لتحسين مهارات الاستيعاب عند الطلاب، اذ تمكنهم من القراءة العميقة ومحاولة سبر أغوار النص، وتهتم بتدريب الطلاب على التخطيط الجيد للموضوع، ومراقبة تركيزهم في أداء المهمات، وتقويم مستوى هذا الأداء بعد الانتهاء من انجاز هذه المهمة. (العبيدي، ٢٠١٣ ؛ قرشم وعيسى، ٢٠١٢ ؛ العلوي، ٢٠١٢ ؛ الميعان، ٢٠١٣).

وقد تطورت فكرة التدريس التبادلي وتجاوزت مرحلة الأفكار الأولية التي صاغها منظرو التعلم الاجتماعي، مثل فجوتسكي Vygostky وباندورا Bandura، خاصة تلك التي أكدت على أن التفاعل الاجتماعي أثناء الحوار الصفي له تأثيره الفعال في عملية التعلم، وأصبح معروفاً أن وعي الطلاب بأنشطة التنظيم الذاتي Self-regulation تجعله أكثر تفاعلاً مع الآخرين. مما حدا بكل من palincsar من جامعة متشجان و Ann brown من جامعة الينوي، للأعوام ١٩٨٤- ١٩٨٦ لتطوير تكنيك التدريس التبادلي بهدف زيادة الفهم القرائي لدى الطلاب بصفة عامة والطلاب ذوي صعوبات التعليم بصفة خاصة. (الفرماوي، ٢٠٠٣ ؛ الكبيسي، ٢٠١١ ؛ جربوع، ٢٠١٤).

وعرفها (Palinscar & Brown, 1985) بأنها إستراتيجية يتبادل من خلالها المعلم والطلبة الأدوار من خلال مراحل أربع هي: التنبؤ، وطرح الأسئلة، والتوضيح، والتلخيص، من أجل فهم المادة المقروءة. ومن خلال ما تقدم من تعريف لإستراتيجية التدريس التبادلي يتضح أن لهذه الإستراتيجية، أربعة استراتيجيات فرعية في التنظيم الذاتي للفهم، وهي: التنبؤPrediction، والتوضيح Clarifying، وطرح الأسئلة Question Generation، والتلخيص Summarizing.(الجمل، ٢٠٠٥؛ أدعيس، جوارنة، جوارنة، ٢٠١١؛ الكساب، ٢٠١١؛ جربوع، ٢٠١٤). وفيما يلي توضيح لهذه الاستراتيجيات الفرعية:

١- إستراتيجية التنبؤ/ التوقع Prediction:

وهي رؤية مستقبلية لشيء ما أو ظاهرة ما تعتمد على المادة أو المعلومات المتاحة والأحكام الذاتية، من خلال ما يجري من مقابلات أو دلالات احصائية، تم استخلاصها من تطبيق اختبارات متعلقة بفرد أو مجموعة أفراد أو مواقف. وتشير إلى قدرة الطلبة على عمل توقعات عمٍّ سيناقشه النص المراد تعلمه، وهذه العملية تساعد الطلبة على ضبط استيعابهم باستخدام صور النص، ويزودهم بمعرفة الفكرة الرئيسة من النص. وتكمن أهمية التنبؤ بأنه يوجه الطلبة إلى وضع هدف من قراءتهم نصاً ما، ومساعدتهم على مراقبة مدى استيعابهم له، الأمر الذي يكفل لهم تفاعلاً أكبر معه. (Borich,2004;Seymour,2003). ويختلف ترتيب هذه الاستراتيجيات عند كل باحث، كما أن البعض يضيف إليها إستراتيجية خامسة وهي القراءة، ويضيف آخرون إستراتيجية التمثيل أو تكوين الرؤيا أو التصور الذهني Visualization. ويقصد بها تعبير الطالب عن انطباعاته الذهنية حول المحتوى الذي تم دراسته، من خلال رسم الصورة الذهنية التي انعكست في مخيلته عما

درسه وقرأه وفهمه، مما يساعده على استيعاب المعنى والفهم الجيد للمعلومات(فوده، ٢٠١١ ؛ قرشم وعيسى، ٢٠١٢).كما يمكن استخدام التدريس التبادلي في أي مرحلة وأي مستوى ومع أي مادة دراسية، لأنه يعد طريقة للتعلم التعاوني لتحسين القراءة الاستيعابية والتي يمكن استخدامها في التعلم الفردي. (Hogewood,2004; Lori, 2005).

٢- إستراتيجية التوضيح Clarifying:

وتتضمن هذه المرحلة توضيح النقاط الغامضة في الدرس. وفي هذه المرحلة يقوم الطلاب بالاستفسار عن الأشياء غير المفهومة في القطعة أو الفقرة سواء كانت هذه الأشياء مفردات جديدة غير واضحة أو مفاهيم غير مألوفة أو صعبة، ويتم ذلك من خلال طرح المعلم أسئلة عليهم مثل: ما الشيء غير الواضح في هذه القطعة؟ ثم يوجههم لصياغة أسئلة عليها ثم يناقشهم فيها بهدف معرفة الأجزاء الغامضة في القطعة.

٣- إستراتيجية توليد الأسئلة Question Generation :

وتتضمن هذه المرحلة اشتقاق أسئلة حول المادة المدروسة والإجابة عنها بهدف تعلمها. ويعزز التساؤل إستراتيجية التلخيص، وهو ينقل المتعلم إلى مرحلة أعلى في فهم النشاط لكي يضع الطلاب أسئلة فهم يحددون أولا المعلومات التي لها مغزى كاف لتقديم مادة السؤال، ثم يضعون هذه المعلومات في صيغة سؤال ويختبرون أنفسهم للتأكد من القدرة عن إجابة هذه الأسئلة. وتؤكد (Oczkus, 2003) أن هذه الإستراتيجية المكتوبة تعمل على توجيه الطلبة إلى القراءة، وتساعدهم على استيعاب النص. كما يؤكد (Brown & Campione, 1992 المشار اليه في (Keefe & Wilbe على وجوب مساعدة المعلم طلبته على طرح الأسئلة الجيدة حول أهم الأفكار الواردة في النص.

٤- إستراتيجية التلخيص Summarizing :

وتتضمن هذه المرحلة تلخيص الدرس بكلمات المتعلم الخاصة، بحيث يطلب فيها من الطالب تلخيص الفقرة أو القطعة التي قام بقراءتها في جملة أو أكثر، وتشير إلى قدرة القارئ على تحديد الأفكار الرئيسة في النص المقروء، وتحديد الأفكار المهمة المتضمنة في النص وإحداث تكامل بين هذه المعلومات، وذلك من خلال تنظيم وإدراك العلاقات بينهما. وترى (Oczkus, 2003) أن التلخيص عملية معقدة تتطلب تحديد الأفكار الرئيسة للنص وإهمال التفصيلات غير المهمة، وتكمن أهمية التلخيص في دلالته على فهم الطلبة ما قرأوه، إذ يتعذر عليهم تلخيص نص لم يفهموه، ويمكن في هذه المرحلة أن يوظف الطلبة تعبيرات مثل: (الأفكار الأكثر أهمية في هذا النص هي، هذه الفقرة دارت حول، يريد كاتب النص القول أن).

ومن خلال استعراض خطوات إستراتيجية التدريس التبادلي، يتضح جلياً بأن التدريس التبادلي يتميز بسهولة تطبيقه في الصفوف الدراسية وفي معظم المواد، واثبتت الدراسات قدرته على تنمية الفهم القرائي خاصة لدى الطلاب ذوي القدرات المنخفضة، وكذلك قدرته على تنمية الحوار والمناقشة والمهارات الاجتماعية والدافع للإنجاز لدى الطلاب.(عرفات، ٢٠٠٨). كما أن إستراتيجية التدريس التبادلي تساعد المتعلمين على تكوين معانٍ للنص، وذلك من خلال التلخيص وطرح الأسئلة، والتوضيح والتنبؤ (&Queenie Taylor, 2000). ومع هذه الأهمية هناك مجموعة من المعيقات حددها(2003, Hacker & Tanent)، ومنها قيام بعض الطلبة بعمل تنبؤات متخيلة لا علاقة لها بالنص، وعدم العودة للتنبؤات بعد القراءة للتأكد من صحتها ودقتها، وكذلك طرح الطلبة أسئلة سطحية، ليست استدلالية ولا استنتاجية، وكذلك قفز بعض الطلبة عن مرحلة التوضيح اعتقاداً منهم أن

النص لا يحوي ما هو بحاجة إلى توضيح، واقتصار بعض الطلبة على توضيح الكلمات دون الأفكار، وإعادة سرد النص كلمة كلمه وخروجهم بتلخيص لا يحوي الأفكار الرئيسة. وترى (Oczkus,2003) أن الكثير من معيقات إستراتيجية التدريس التبادلي يمكن التغلب عليها متى ما أخذ المعلمون والطلبة باستراتيجيات ثلاث هي: **التسقيل**: "Scaffolding": ويقصد به مساعدة الطالب في الانتقال إلى مستوى معرفي أفضل، وعادة ما يوفر المعلم هذه المساعدة، وقد يوفرها طالب عالي التحصيل لآخر أقل منه تحصيلا، ولعل نمذجة المعلم للمراحل الأربعة هي التسقيل الأفضل الذي يمكن أن يتلقاه الطالب. **التفكير بصوت عالٍ**: "Think Aloud": فإستراتيجية التدريس التبادلي قائمة على النقاش، أي على التفكير بصوت عال في كل مرحلة من المراحل الأربع، الأمر الذي يتيح للطلبة أن يعوا أفكار نص ما ويفهموها، كما أن التفكير بصوت عال يعد فرصة جيدة لتسقيل الطلبة الأقل تحصيلاً.**التعلم التعاوني**: "Cooperative Learning": ولأن التعليم التبادلي ذو طبيعة نقاشية تتطلبها مراحله الأربع، فإن توظيف التعلم التعاوني يبدو إستراتيجية فاعلة هنا.

وانطلاقًا من ذلك، تم تتبع عدد كبير من الدراسات العربية والأجنبية والأدبيات التربوية المتخصصة في تطبيق واستقصاء فاعلية التدريس التبادلي، مما مكنّ الباحثتين من الوقوف على التأسيس النظري والمفاهيمي لهذه الإستراتيجية ودراسة مبادئها وإستراتيجياتها الفرعية ومراحلها،

وقد أكدت عدد من الدراسات ومنها (عفانة وحمش، ٢٠١١; Hertzog ;Leiker,2010; Nagle,2012;Wagner,2011; & Lemiech, 1999 (McCloy,2011 Michaux,2011)، ودراسة (القميزي، ٢٠١٤)، ودراسة (جربوع، ٢٠١٤)، على أهمية التدريس التبادلي حيث أنها إستراتيجية

تدريسية تعمل على تنمية القدرة على الفهم العميق وبناء المعنى من النص المكتوب، وتساعد الطلاب على ربط المفاهيم الجديدة مع ما لديهم من معلومات سابقة في بنيتهم المعرفية، كما تنمي القدرة على الحوار والمناقشة وإبداء الرأي. كما أجريت عدة دراسات في مجالات: الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية، وتركزت أهدافها ايضاً في تنمية مهارات الفهم القرائي، وزيادة التحصيل لدى الطلاب في تلك المواد، ومن هذه الدراسات، دراسة بلجون(٢٠٠٦) التي أظهرت فاعلية التدريس التبادلي في تنمية مهارة الاستدلال العلمي في العلوم لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، ودراسة الكبيسي(٢٠١١) التي أظهرت أن لاستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي أثراً ايجابياً في التحصيل والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني متوسط في الرياضيات.

كما هدفت دراسة Hertzog and Lemiech (١٩٩٩) إلى التحقق من أثر تطبيق إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريب الطلاب المعلمين أثناء الخدمة على تنمية بعض الكفايات التدريسية، وقد أظهرت النتائج أن لاستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي أثر ايجابي في كل من: التنمية المهنية، التفاعل وإدارة الصف، التدريب على النماذج والاستراتيجيات التعليمية الخاصة والعامة، وتخطيط الدروس والتقويم. وإجمالاً فإن الدراسات السابقة التي أجريت حول التدريس التبادلي باستراتيجياته الفرعية، أظهرت فاعليته في تنمية الفهم القرائي، ومهارات التفكير العلمي ومهارات الاستقصاء والتفكير الناقد، كما أن الطلاب اكتسبوا من خلال استراتيجيات التدريس التبادلي نماذج جديدة من التفكير واستراتيجيات التعلم. وأجرى Omari and Weshah (2010) دراسة عن مدى استخدام المعلمين لإستراتيجية التدريس التبادلي في مدارس الأردن، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة المعلمين في الأردن الذين

يستخدمون في تدريسهم إستراتيجية التدريس التبادلي قليلة، خاصة في المدارس المتوسطة، بينما كانت نسبة استخدامها من قبل المعلمين في المرحلة الثانوية أكثر. وكان من أبرز توصيات الدراسة تأكيد ضرورة استخدام المعلمين لإستراتيجية التدريس التبادلي بغض النظر عن المرحلة الدراسية أو التخصص، إذ أن هذه الإستراتيجية تناسب جميع المراحل الدراسية وجميع التخصصات العلمية.

ومع وفرة وتعدد الدراسات السابقة في مجال التدريس التبادلي واختبار فاعليته على متغيرات متعددة ودمجه مع طرق تدريسية أخرى، إلاّ أن الباحثتين لم تجدا إلاّ القليل من الدراسات المتعلقة بأثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل الطلبة ودافعيتهم للتعلم، ومن بين تلك الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي أمكن الاطلاع عليها ما يلي: دراسة (Bottomley & Osborn, 1993) والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام التعلم التبادلي في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو الطريقة المستخدمة، وجاءت نتائج الدراسة لتظهر فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أسلوب التعلم التبادلي على اتجاهات الطلاب نحو الطريقة المذكورة. كما أجريت دراسة حديثة القميزي (٢٠١٤) استهدفت استقصاء فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المفاهيم الأساسية في علم الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المفاهيم الأساسية في علم الأحياء، وأوصت بعدد من التوصيات التي تعزز استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المفاهيم.

ومن خلال استعراض الباحثتين للدراسات السابقة تبين لهما ما يلي: كشفت نتائج الدراسات التي قارنت بين إستراتيجية التدريس التبادلي مع

الطريقة الاعتيادية إلى تفوق إستراتيجية التدريس التبادلي ومنها دراسة (Brown& Palincsar,1985 ;Alfassi,2004;Hogewood, 2004).

ومن الدراسات ما اهتم بدراسة أثر إستراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل مثل دراسة(Bottomley & Osborn, 1993) ودراسة (أبو حديد، ٢٠٠٦)، ودراسة (جربوع، ٢٠١٤)، ومنها ما اهتم بدراسة أثر إستراتيجية التدريس التبادلي على المهارات المعرفية مثل (Alfassi, 2004). كما لاحظت الباحثتان ندرة الدراسات التي تناولت فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مقررات معلمة الصفوف الأولية، ويمكن عزو ذلك إلى اعتماد هذه المقررات على التطبيقات العملية، وهذا ما دفعهما من واقع خبرتهما في مناهج الصفوف الأولية من دراسة فاعلية تدريس مقرر التعلم بالمشروعات للأطفال باستخدام استراتيجيات تركز على الجانب العملي التطبيقي الوظيفي. ومن حيث الاتفاق مع الدراسات السابقة، فتتفق هذه الدراسات مع سابقاتها في تناولها إستراتيجية التدريس التبادلي وأثرها في تحصيل الطلبة واستيعاب مفاهيمهم العلمية في المقرر. إلاّ أنها تتميز عن سابقاتها في تناولها أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية استيعاب المفاهيم في مقرر التعلم بالمشروعات للأطفال لدى الطالبات المعلمات ودافعيتهم للتعلم، وهذا ما لم تتناوله بالدراسة أي من الدراسات السابقة، مما يعزز أهمية إجراء هذه الدراسة وحاجة الميدان التربوي الى نتائجها. وفيما يتعلق بمتغير الدراسة التابع، وهو استيعاب المفاهيم فقد وقفت الباحثتين على التأطير النظري والفلسفي لهذا المصطلح، وتوصلتا بأن الاستيعاب يأتي بمعنى الفهم، ويعني: "القدرة على إدراك المعاني، من خلال ترجمتها من صورة إلى أخرى، وتفسيرها وشرحها بإسهاب أوفي إيجاز، والتنبؤ من خلالها بنتائج وآثار معينة بناء على المسارات والاتجاهات المتضمنة

في هـذه الأفكـار. (شـحاتة و النجـار، ٢٠٠٣). وتـرى (كـارول، ٢٠٠٥) أن الفهم يعني شيئاً أكثر بكثير من مجرد استرجاع المعلومات، إنه يعـني أن المتعلم قد هضم فكرة معينة مهمة، ودمجها بشكل صحيح في مخزونه، بحيث يمكنه أن يشرح بوضوح هذه الفكرة.(كارول، ٢٠٠٥). وفي هـذا الـصدد طور كـل مـن Wiggins and Mctighe(1998) نظرة متعددة المظاهر ذات ستة جوانب لمفهوم الفهـم الحقيقـي، (الـشافعي، ٢٠٠٥). وحـددها بمـا يـسمى بالمظـاهر الـستة للفهم، حيث قـدما تعريفـاً عمليـاً للطبيعـة المعقـدة للفهـم، وذلـك مـن خـلال تقديم ستة أوجه أساسية لاستيعاب المفاهيم، تصف مستويات الفهـم المتعمـق للمـتعلم، وهـي: الـشرح ،التفـسير، التطبيـق، اتخـاذ المنظـور، المـشاركة الوجدانيـة(التعـاطف/ التـفهم) المعرفة عـن الـذات.(Wiggins&Mctighe, 1998 ؛ عبـد الحميـد، ٢٠٠٣). وتـشير جوانـب الفهـم هـذه، إلى أن هـذا التـصنيف يتـضمن جوانـب معرفيـة وعقليـة كالـشرح والتفـسير، وجوانـب وجدانية واجتماعية كالتفهم أو التعاطف ومعرفة الذات، الأمر الـذي يوضـح أن الفهم لم يقتصر على التحصيل فحسب، وإنما يمتد ليشمل جوانـب أخـرى من شخصية المتعلم (وجدانيـة و مهاريـة) تـؤثر في أدائه وفي ممارسـاته اليوميـة. (الباز، ٢٠٠٥). تأسيساً على ما سبق أضحت تنمية قدرة الطلاب علـى فهـم المفـاهيم واسـتيعابها مـن أهـم الأهـداف الـتي يـسعى المعلمـون إلى تحقيقهـا مـن خلال عملية التدريس. (حسام الدين ورمضان، ٢٠٠٦). ومن هنا تبرز أهمية اسـتيعاب المفـاهيم بمـستوياته الـستة للفهـم كمـا أشـارت إلى ذلـك عـدد مـن الدراسات السابقة ومنها.(الرويثي، ٢٠٠٦ ؛ زيتون، ٢٠٠٤ب ؛ مـصطفى، ٢٠٠٠) وذلك من خلال:

- التعلم المتعمق القائم على الفهم والاستيعاب ضروري لتكوين المعرفة المترابطة لدى الفرد، والتي من خلالها يستطيع الربط بين العلوم التي يدرسها وشتى مناشط الحياة.

- الاهتمام بتنمية استيعاب المفاهيم يساعد على تشجيع تدريس أكثر فاعلية، وكذلك على تقييم حقيقي للمفاهيم الأساسية التي أكتسبها الطلاب.

- يقدم للمعلمين والطلاب تغذية راجعة حول مستوى فهم الطلاب للمفاهيم الأساسية، ويسمح لهم بتعديل تدريسهم اعتماداً على هذه النتائج.

- المهمة الأساسية في تدريس العلوم أصبحت تعليم الطلاب كيف يتعلمون الفيزياء؟ لا كيف يحفظون المعلومات والمعارف دون فهمها وتطبيقها في مختلف جوانب حياتهم اليومية، وهذا مايقدمه التدريس من أجل الفهم.

- إن الاستراتيجيات التدريسية التي تؤكد على الفهم العميق للمعارف وتحقق ارتباط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة للمتعلم تساعد على كشف التصورات الخاطئة لدى الطلاب.

- إن استخدام جوانب الفهم الستة للاستيعاب المفاهيمي كأداة تقييم يساعدنا على تكوين بيانات ذات درجات مختلفة وتفصيلية توضح أوجه الفهم لدى الطلاب وكيفية تحسنها.

- استخدام جوانب الفهم الستة يحدد بدقة ما هو متوقع من المتعلم للقيام به من أجل الفهم.

- تجعل المعلمين يخططون بصورة دقيقة من أجل الفهم لأنهم يعرفون نوع الفهم الذي ينبغي على الطالب إظهاره بعد إكمال الدرس وبذلك تزيد من فاعلية تدريسهم.

- تعطي معايير لتقييم فهم الطلبة، وتبرز أوجه القصور التي يعاني منها الطلاب، وتشخيص نوعية الصعوبات التي يواجهونها.

وفيما يتعلق بالمتغير التابع الثاني للدراسة، تُعد دافعية الإنجاز مؤشراً على أداء الطلاب وعلى تحصيلهم الدراسي، حيث أشارت دراسة عبدالسميع (٢٠٠٠)، إلى وجود علاقة طردية بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، حيث تؤدي دافعية الإنجاز دوراً فاعلاً في تعلم المتعلم؛ وتزيد من انتباه الطلاب واندماجهم في الأنشطة التعليمية. وتشير عدد من الدراسات إلى أهمية استثارة دافعية المتعلم والنهوض بها وتهيئة بيئة أكثر إيجابية للتعلم. فقد أشارت دراسة (Huitt 2001) والشامي(٢٠١٢) إلى أهمية إثارة المعلم لدافعية الطلاب في الفصول الدراسية، مما يساعد على إقبال الطلاب على الدراسة وإشباع حاجات النمو لديهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لخص (Gardner,Perkins) وزملاؤهما في مشروع (Harvard) نتائج العديد من البحوث، حيث أظهرت النتائج أن الدرجة العادية من الفهم مفتقدة لدى الكثير من الطلاب، وأن الفهم الحقيقي هو آخر ما يمكن توقع حدوثه داخل قاعات الدرس. (Harvard Project Zero, 2003) . كما صرح Downing (2004) إلى افتقار العديد من الطلاب - على كافة المستويات في معظم التخصصات- إلى القدرة على تذكر الأفكار المهمة، و تنظيم هذه الأفكار ومعالجتها، وتنظيم تعلمهم ذاتياً عند دراستهم لموضوع ما، وهذا يرجع إلى عدم الاهتمام في الفصول الدراسية باستيعاب المفاهيم. ونظرًا لأهمية إكساب معلمي العلوم ومعلماتها أثناء التدريب الميداني لمهارات التدريس التبادلي، واعتمادًا على الملحوظات في أثناء الإشراف الميداني على الطالبات المعلمات في تخصص معلمة الصفوف الأولية، وما تم تلمسه من قصورٍ في الممارسات التدريسية، أرتأت الباحثتين أهمية إعداد خطط دراسية تعتمد على إستراتيجيات التدريس التبادلي لتحسين طرق التعليم والتعلم في

بيئة تعلم الصفوف الأولية، وبهدف تقصي فاعليتها في تنمية استيعاب المفاهيم والدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات. وعليه؛ يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: **ما فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية استيعاب المفاهيم لمقرر التعلم من خلال المشروعات للأطفال والدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات بجامعة نورة بنت عبدالرحمن؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس، التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية استيعاب المفاهيم الكلي وعلى كل مستوى من مستوياته لمقرر "التعلم من خلال المشروعات للأطفال" لدى الطالبات المعلمات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن؟

٢- ما فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف الآتية:

١- بناء المادة التعليمية الخاصة ببعض الموضوعات التي تدرّس ضمن مقرر "التعلم من خلال المشروعات للأطفال".

٢- بناء اختبار "استيعاب المفاهيم" في بعض الموضوعات التي تدرّس ضمن مقرر "التعلم من خلال المشروعات للأطفال".

٣- بناء مقياس "الدافعية للتعلم".

٤- استقصاء فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية استيعاب المفاهيم الكلي وعلى كل مستوى من مستوياته لمقرر "التعلم من خلال المشروعات للأطفال" لدى الطالبات المعلمات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

٥- استقصاء فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في أنها قد:

١. تساعد القائمين على برامج التنمية المهنية للمعلمين والمعلمات في الكشف عن كيفية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي وأدواتها وتضمينها في برامج إعداد المعلمين.

٢. تعد استجابة لتوصيات العديد من الدراسات على المستوى العالمي.

٣. تساعد مخططي المناهج والقائمين على مشروع تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية على تضمين المناهج بالعديد من الأنشطة والتدريبات العملية القائمة على مبادئ إستراتيجية التدريس التبادلي.

التعريفات بالمصطلحات:

الفاعلية The effectiveness : ويعرفها شحاته والنجار (٢٠٠٣) بأنه مقدار الأثر الذي تحدثه المعالجة التجريبية والمتمثلة في المتغير المستقل في أحد المتغيرات التابعة. وتعرفها الباحثتان إجرائيًا بأنها مدى الأثر الذي تحدثه إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية استيعاب المفاهيم والدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات.

إستراتيجية التدريس التبادلي reciprocal teaching strategy :

نشاط تعليمي يقوم على المشاركة بين المعلم والطلاب، أو بين الطلاب مع بعضهم البعض، في تبادل التناول لعناصر الدرس، للوصول إلى فهم جيد له، من خلال مجموعة من المراحل، تشمل الشرح، والتلخيص، وإجابة الاسئلة، ومناقشة الصعوبات التي تعيق الفهم، والتنبؤ بما ستكون عليه العناصر التي يشملها الدرس. (القميزي، ٢٠١٤).

وتعرفها الباحثتين إجرائياً بأنها: مجموعة من الاجراءات المنظمة وأنشطة التعليم والتعلم المخطط لها مسبقاً والتي تتيح للطالبات المعلمات الفرصة للتبادل فيما بينهم لتناول موضوعات المحاضرات في مقرر التعلم من خلال المشروعات لدى الأطفال.

مقرر التعلم من خلال المشروعات لدى الأطفال: نهج (٢٢٦) learning through projects for children course: مقرر تخصصي حديث مدرج ضمن الخطة الدراسية الحديثة لمسار معلمة اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية في قسم المناهج وطرق التدريس، ويرمّز بـ(نهج٢٢٦)، ومقرر تدريسه في المستوى الخامس للخطة الدراسية، ويتضمن عدد من الموضوعات ذات العلاقة.

استيعاب المفاهيم Conceptual Understanding:

اهتم المربون بالبحث عن كيفية قياس الفهم كناتج للعملية التعليمية، وظهرت أهمية تحديد جوانب أو مظاهر أساسية للفهم التي يمكن من خلالها وصف جوانب الفهم المتعمقة عند المتعلمين، ومن هنا ظهرت عدة تصنيفات لمظاهر استيعاب المفاهيم، سيتم استعراض كل منها من خلال المظاهر الست (Stephanou,2007)، وهي المظاهر التي حددها (Wiggins&Mctighe, 1998)، حيث قدم تعريفا عمليا للطبيعة المعقدة للفهم، وذلك من خلال تقديم ستة أوجه (أو مظاهر) أساسية للاستيعاب المفاهيمي، تصف مستويات الفهم المتعمق للمتعلم، وهي: الشرح Explaining: أي يقدم تبريرات مدعمة للظواهر والحقائق والبيانات. ويدعم آراءه ونظراته أو يسوغها بحجج سليمة وشواهد.التفسير Interpreting: أي يقدم معنى لما حدث، أو يفسر بفاعلية وحساسية نصوصاً ومواقف، ويظهر قدرته على قراءة ما بين السطور، يخبر عن قصص ذات معنى، أو يعطي ترجمات ملائمة، أو يقدم بعداً شخصياً

وتاريخياً واضحاً للأفكار والأحداثِ. التطبيق Applying : أي يستخدم المعرفة بشكل فعال في ظروف جديدة وأوضاع متعددة. ويستخدم معرفته بفاعلية في سياقات ومواقف جديدة. اتخاذ المنظور Perspective : أي تقديم وجهة نظر نقدية، فالطلاب الذين يناقشون ما لديهم من وجهات نظر مع زملائهم تنمو لديهم مهارة الاستقصاء وتتاح لهم فرص لإعادة النظر في سلوكهم وأفكارهم. المشاركة الوجدانية(التعاطف/ التفهم) Empathy : ويتضمن المقدرة على الدخول في أحاسيس وعالم الآخرين، أو القدرة المتعلمة لمعرفة العالم من وجهة نظر شخص آخر(المجال الذي يستخدم فيه تخيل الفرد ليرى ويشعر بالآخرين). المعرفة عن الذات Self-knowledge : أي يدرك تأملاته وعاداته العقلية والشخصية التي تكون فهمه أو تعوقه، أي يكون على وعي بما لا يفهم وكيف يمكن أن يفهم. ويستطيع أن يقيم ذاته بدقة وينظمها بفاعلية. ويتقبل التغذية الراجعة والنقد. وقد أختارت الباحثتان تعريف استيعاب المفاهيم في الدراسة الحالية، كما تعكسه المظاهر الثلاث الأولى. **ويعرف به اجرائياً أنه** : قدرة الطالبة المعلمة على الشرح، والتفسير، والتطبيق، الذي يعبر عن فهمها للمحتوى العلمي المقدم في موضوعات مقرر التعلم من خلال المشروعات للأطفال، والذي يقاس باختبار استيعاب المفاهيم المعد من قبل الباحثتين.

الدافعية للتعلم motivation for learning : **وتعرّف اجرائياً بأنها،** الرغبة المستمرة التي توجه سلوك ونشاط الطالبة المعلمة العلمي لبذل المزيد من الجهد والمثابرة في تحقيق الأداء الجيد في التعلم، والتغلب على العقبات بكفاءة والقدرة على أداء تعليمي عال الجودة، والاستمتاع في التعلم. ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة المعلمة نتيجة استجابتها على مقياس الدافعية للتعلم المعد في هذا الدراسة.

الطريقة واجراءات الدراسة:

المجتمع والعينة:

تكـون مجتمـع الدراسـة مـن جميـع طالبـات المـستوى الخـامس(الطالبـات المعلمات "معلمة الصف للمرحلة الابتدائية") بكلية التربية بجامعة الأميرة نـورة بنـت عبـد الـرحمن، واللاتـي يدرسـن مقـرر "الـتعلم مـن خـلال المشروعات للأطفال" (نهج ٢٢٦) في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ، في حين تكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة القصدية – وذلـك لأن احـدى الباحثتـان تـدّرس احـدى شـعب عينـة الدراسـة والـشعبة الأخرى تدرسها احدى الزميلات التي أبدت تعاونها مـع الباحثتان في تطبيـق أدوات الدراسـة" مـن طالبـات المـستوى الخـامس تخـصص "معلمـة الـصف للمرحلة الابتدائية"، واللاتي يدرسن مقـرر (نهـج٢٢٦) ذي الـشعب (5J1& 5J5)، البالغ عددهن (57) طالبةً معلمةً، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: ضـابطة تكونـت مـن (٣٤) طالبـةً معلمـةً، وأخـرى تجريبيـة تكونـت مـن (٢٣) طالبـةً معلمةً.

المادة التعليمية:

تم إعداد نموذج خطة تعليمية وفق إستراتيجية التدريس التبادلي بـالرجوع الى الدراسـات الـسابقة في هـذا الـصدد (أبـانمي، ٢٠١٢؛ أحمـد، ٢٠١١؛ الأدغـم، ٢٠٠٤؛ ادعيس وآخرون، ٢٠١١؛ حمادة، ٢٠٠٩؛ الزواهـرة، ٢٠١٠؛ العبيدي، ٢٠١٣؛ العتاب، ٢٠١٢؛ جربوع، ٢٠١٤)، ثـم قامـت الباحثتان بعرض خطة التدريس وفق إستراتيجية التدريس التبادلي في الـصورة المبدئيـة علـى مجموعـة مـن المحكمـين المختـصين في المنـاهج وطـرق التـدريس والقيـاس والتقـويم التربـوي، وطلـب مرئيـاتهم فيمـا يتعلـق بمـدى ملائمـة النموذج المرفق للإستراتيجية ومدى الصحة العلمية والمنهجية فيـه ،وتم إجـراء

بعض التعديلات في ضوء آرائهم فيما يتعلق بصياغة الأهداف السلوكية، بحيث اشتملت الخطة التعليمية في صورتها النهائية كما يوضّحها الملحق رقم (١) على (اسم المقرر، الموضوع، الأهداف السلوكية، الوسائل التعليمية، خطوات المحاضرة الذي يشمل التمهيد والعرض والتكليف المنزلي).

أدوات الدراسة:

أولا: اختبار استيعاب المفاهيم:

تم بناء اختبار استيعاب المفاهيم حسب الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار وهو قياس مستوى استيعاب المفاهيم لدى الطالبات المعلمات في المستوى الخامس مسار "معلمة الصف للمرحلة الابتدائية" في بعض الموضوعات المختارة في مقرر "التعلم من خلال المشروعات للأطفال".

٢- اطلعت الباحثتان على عدد من الكتب منها: (مرعي و الحيلة، ٢٠٠٢؛ زيتون، ٢٠٠١؛ زيتون، ٢٠٠٨؛ زيتون، ٢٠٠٤أ، زيتون، ٢٠٠٤ب).

٣- بناء جدول مواصفات الاختبار الذي يشتمل على (عنصر المحتوى، الهدف، مستوى الهدف، السؤال).

٤- صياغة تعليمات الاختبار والتي تشتمل على توجيهات للطالبة لكتابة اسمها وشعبتها وعدد اسئلة الاختبار ونوعها وتوجيهات للطالبة للإجابة على الاسئلة كما وتتضمن طريقة الاجابة على الاسئلة.

٥- عرض جدول مواصفات الاختبار على مجموعة من المحكمين تخصص (مناهج وطرق تدريس العلوم على درجة استاذ واستاذ مشارك) وطلب منهم ابداء مرئياتهم في الاختبار من حيث صحة مستوى الهدف،

وضوح صياغة السؤال، الصحة العلمية للسؤال، وضوح تعليمات الاختبار وشمولها.

٦- تم اخراج الصورة النهائية للاختبار بحيث اشتمل على (٩) أسئلة. موزعة على مستويات استيعاب المفاهيم كما يلي (٦ أسئلة في التوضيح ، سؤالان في التفسير ،سؤالا واحدا في التطبيق) وكان نوع الاسئلة من نوع الاسئلة ذات الاجابة القصيرة والاسئلة المقالية، ويوضّح الملحق رقم (٢) الصورة النهائية لاختبار استيعاب المفاهيم.

٧- تم حساب ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ من خلال تطبيق الاختبار بعديا على عينة الدراسة البالغ عددها (٥٧) طالبة معلمة حيث بلغ معامل الثبات (٠,٤٢٤) وتعتبر هذه القيمة مقبولة لأهداف الدراسة ،كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي من خلال ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار حيث بلغ معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات الاختبار أكثر من أو يساوي (٠,٣)، وبهذا حقق الاختبار شروط الصدق الداخلي.

ثانيا: مقياس الدافعية للتعلم:

كما تم بناء مقياس الدافعية للتعلم من خلال اتباع الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من المقياس وهو قياس الدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن.

٢- تم الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدافعية للتعلم وهي (أحمد، ٢٠٠٧؛ عطية، ٢٠٠٠؛ قائد و الزيدي، ٢٠٠٦؛ نوفل، ٢٠١١).

٣- تم صياغة عبارات المقياس بناءا على الدراسات السابقة بهذا الصدد حيث بلغ عددها (٣٤) عبارة.

٤- تم عرض مقياس الدافعية للتعلم في صورته الاولية على عدد من المحكمين تخصص مناهج وطرق التدريس وعلم النفس بدرجة استاذ واستاذ مشارك واستاذ مساعد، والطلب منهم ابداء مرئياتهم في المقياس من حيث مناسبة التدريج لهدف المقياس، وضوح صياغة العبارة، صحة اتجاه العبارة من حيث كونها ايجابية أو سلبية.

٥- تم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر بناءا على آراء المحكمين حيث أصبح المقياس مكون من (٢٩) عبارة.

٦- تم تصميم المقياس بشكل استبانة الكترونية ليتم تطبيقه على عينة الدراسة الكترونيا.

٧- تم حساب الصدق الداخلي للمقياس وذلك من خلال استجابات (٣٠) طالبة معلمة من خارج عينة الدراسة وذلك من خلال حساب معامل ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للمقياس وتم حذف العبارات التي معامل ارتباطها أقل من (٠,٥) حيث بلغت عبارتين.

٨- تم حساب معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس وذلك من خلال استجابات (٣٠) طالبة معلمة من خارج عينة الدراسة ،حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٨) ويعدّ معدّل الثبات مرتفعا ومناسبا لغرض الدراسة.

٩- تكوّن المقياس في صورته النهائية من (٢٧) عبارة (٢١) عبارة ايجابية و (٦)عبارات سلبية ويوضّح الملحق رقم (٣) الصورة النهائية لاختبار استيعاب المفاهيم.

إجراءات الدراسة:

سارت إجراءات تطبيق تجربة الدراسة على النحو التالي: للتأكد من تجانس مجموعتي الدراسة، تم التطبيق القبلي لأدوات الدراسة في الأسبوع الثالث من الفصل الدراسي الأول وذلك قبل البدء بتدريس الموضوع المختار

لتدريسه وفق إستراتيجية التدريس التبادلي، ويوضح الجدول رقم (١) نتائج التطبيق القبلي لاختبار استيعاب المفاهيم:

جدول رقم (١)

نتائج اختبار التحليل التباين الاحادي(ANOVA) لتجانس مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار استيعاب المفاهيم الكلي وكل مستوى من مستوياته

الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
اختبار استيعاب المفاهيم الكلي القبلي	بين المجموعات	٤.٦٥٥	١	٤.٦٥٥	٠.٨٠٨	٠.٣٧٣
	داخل المجموعات	٣١٦.٩٨٦	٥٥	٥.٧٦٣		
	الكلي	٣٢١.٦٤٠	٥٦			
مستوى التوضيح القبلي	بين المجموعات	١.٤٥٣	١	١.٤٥٣	٠.٣٥٦	٠.٥٥٣
	داخل المجموعات	٢٢٤.٢٩٣	٥٥	٤.٠٧٨		
	الكلي	٢٢٥.٧٤٦	٥٦			
مستوى التفسير القبلي	بين المجموعات	٠.١٢١	١	٠.١٢١	٠.٣٨٧	٠.٥٣٦
	داخل المجموعات	١٧.٢٢١	٥٥	٠.٣١٣		
	الكلي	١٧.٣٤٢	٥٦			
مستوى التطبيق القبلي	بين المجموعات	٠.٣٦٥	١	٠.٣٦٥	١.٣٤٢	٠.٢٥٢
	داخل المجموعات	١٤.٩٥١	٥٥	٠.٢٧٢		
	الكلي	١٥.٣١٦	٥٦			
	❖ مستوى الدلالة عند $\alpha \geq$ ٠.٠٥.					

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيمة (ف= ٠,٨٠٨ ؛ ٠,٣٥٦ ؛ ٠,٣٨٧ ؛ ١,٣٤٢) وذلك لكل من اختبار استيعاب المفاهيم الكلي ومستوى التوضيح والتفسير والتطبيق على التوالي، بالاضافة الى ان مستوى الدلالة (٠,٣٧٣ ؛ ٠,٥٥٣ ؛ ٠,٥٣٦ ؛ ٠,٢٥٢) وذلك لكل من اختبار استيعاب المفاهيم الكلي ومستوى التوضيح والتفسير والتطبيق على التوالي، وهي غير دالة إحصائيًا، مما يؤكد تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء بتطبيق التجربة في اختبار استيعاب المفاهيم الكلي وعلى كل مستوى من مستوياته.

كما يوضح الجدول رقم (٢) نتائج التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للتعلم:

جدول رقم (٢)

نتائج اختبار التحليل التباين الاحادي(ANOVA) لتجانس مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للتعلم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٨٨,٠١٣	١	٢٨٨,٠١٣	١,٤٧٥	٠,٢٣٠
داخل المجموعات	١٠٧٤١,٩١٧	٥٥	١٩٥,٣٠٨		
الكلي	١١٠٢٩,٩٣٠	٥٦			
❖ مستوى الدلالة عند $\alpha \leq$ ٠,٠٥.					

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيمة (ف=١,٤٧٥)، ومستوى الدلالة (٠,٢٣٠) غير دالة إحصائيًا، مما يؤكد تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء بتطبيق التجربة في مقياس الدافعية للتعلم. ومن هنا وبعد التحقق من تجانس مجموعتي الدراسة، سارت إجراءات التطبيق على النحو التالي: تم تجهيز وإعداد الوسائل التعليمية التي تخدم إستراتيجية التدريس التبادلي. وبعدها نفذت الإستراتيجية بشكل مدمج مع موضوع "إستراتيجية حل

المشكلات" في محتوى مقرر (نهج٢٢٦)، على النحو التالي: شرح الإستراتيجية في البداية بشكل نظري. ثم تم تقسيم الطالبات الى مجموعات تتكون كل مجموعة من (٤) طالبات واطلق على كل مجموعة اسم من اختيار طالبات المجموعة ليسهل التعامل معها.تم توزيع أدوار الطالبات (القائدة، الموضحة، المتنبئة، الملخصة، طارحة الاسئلة، المسجلة).تم توزيع بطاقة عمل المجموعات، بطاقة التدريس التبادلي، نشرة الطالبة القائدة .ثم عرض عنوان الفقرة التي ستعرض في هذا الجزء من المحاضرة وتم جعل المجموعات يقمن بمرحلة التنبؤ. وبعدها تم توزيع الجزء المخصص من النص على كل طالبة في المجموعة وجعل الطالبات يقمن بكل مرحلة (طرح الاسئلة، التوضيح، التلخيص) إما بشكل كلي أو جزئيا حسب الوقت المتاح من المحاضرة .تم بعد ذلك مناقشة الطالبات مع الاستاذة في جزئية المحاضرة لكل مرحلة من مراحل الإستراتيجية والتعقيب عليها. واخيراً الانتقال الى جزئية أخرى واتباع نفس الخطوات السابقة.

المنهج:

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي للتحقق من فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية استيعاب المفاهيم لمقرر التعلم من خلال المشروعات والدافعية للتعلم لدى الطالبات معلمات الصف للمرحلة الابتدائية، بكلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وذلك من خلال المقارنة بين مجموعة تجريبية دُرِّست بواسطة إستراتيجية التدريس التبادلي، ومجموعة ضابطة دُرِّست باستخدام طريقة التدريس التقليدية.

النتائج:

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية استيعاب المفاهيم الكلي وعلى كل مستوى من مستوياته

لمقرر "التعلم من خلال المشروعات للأطفال" لدى الطالبات المعلمات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن؟، وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار(تحليل التباين المصاحب)، ويوضح جدول رقم (٣) ذلك.

جدول رقم (٣)

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفروق بين مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار استيعاب المفاهيم الكلي وعلى كل مستوى من مستوياته

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
اختبار استيعاب المفاهيم الكلي البعدي	المجموعة (تجريبية/ضابطة)	١٦,١١٢	١	١٦,١١٢	٢,٤٤٩	٠,١٢٣
	الخطأ	٣٥٥,٢٣٥	٥٤	٦,٥٧٨		
	الكلي	٥٤١٩,٠٠٠	٥٧			
مستوى التوضيح	المجموعة (تجريبية/ضابطة)	٠,٣١٩	١	٠,٣١٩	٠,٠٧٥	٠,٧٨٥
	الخطأ	٢٢٨,٦١٠	٥٤	٤,٢٣٤		
	الكلي	٣٦٦٤,٧٥٠	٥٧			
مستوى التفسير	المجموعة (تجريبية/ضابطة)	١,٠٤٢	١	١,٠٤٢	٢,٠٦٠	٠,١٥٧
	الخطأ	٢٧,٣١٧	٥٤	٠,٥٠٦		
	الكلي	٥٠,٢٥٠	٥٧			
مستوى التطبيق	المجموعة (تجريبية/ضابطة)	٨,٦٦٦	١	٨,٦٦٦	٤,٣٠٩	❖٠,٠٤٣
	الخطأ	١٠٨,٦٠٠	٥٤	٢,٠١١		
	الكلي	١٧٣,٥٠٠	٥٧			

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة (ف= ٢,٤٤٩ ؛ ٠,٠٧٥ ؛ ٢,٠٦٠ ؛ ٤,٣٠٩) وذلك لكل من اختبار استيعاب المفاهيم الكلي و مستوى التوضيح

والتفسير والتطبيق على التوالي، بالإضافة الى ان مستوى الدلالة (٠,١٢٣ ؛ ٠,٧٨٥ ؛ ٠,١٥٧ ؛ ٠,٠٤٣) وذلك لكل من اختبار استيعاب المفاهيم الكلي و مستوى التوضيح والتفسير والتطبيق على التوالي وهي غير دالة إحصائيًا بالنسبة لاختبار استيعاب المفاهيم الكلي و مستوى التوضيح والتفسير، ولكنها دالة احصائيا عند مستوى التطبيق.

مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي الدراسة في اختبار استيعاب المفاهيم تعزى لطريقة التدريس وذلك في اختبار استيعاب المفاهيم الكلي و مستوى التوضيح والتفسير، بينما تدل النتائج على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي الدراسة في اختبار استيعاب المفاهيم في مستوى التطبيق تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية. ولتحديد فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية استيعاب المفاهيم عند مستوى التطبيق وقياس حجم الأثر لدى الطالبات المعلمات عينة التجربة، تم حساب مربع إيتا ($\eta 2$)، والذي بلغ (٠,٠٨)، وتعد هذه القيمة متوسطة.

نتائج السؤال الثاني للبحث والذي ينص على: ما فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار(تحليل التباين المصاحب)، ويوضح جدول رقم (٤) ذلك.

جدول رقم (٤)

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب(ANCOVA) للفروق بين مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجموعة (تجريبية/ضابطة)	٤٦.٨١٣	١	٤٦.٨١٣	٠.٤	٠.٥٣
الخطأ	٦٣٢٠.٨٩٧	٥٤	١١٧.٠٥٤		
الكلي	٦٢٠٩٩٣	٥٧			
❖ مستوى الدلالة عند $\alpha \geq$ ٠.٠٥.					

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة (ف = ٠.٤)، ومستوى الدلالة (٠.٥٣) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي الدراسة في مقياس الدافعية للتعلم تعزى لطريقة التدريس.

المناقشة:

تأتي نتائج الدراسة التي تم استعراضها متسقة مع نتائج القليل من الدراسات العربية التي اختبرت فاعلية هذه الإستراتيجية على متغيرات تابعة أخرى، ومنها دراسة (الناجم، ٢٠١٣ ؛ Leiker,2010) التي أكدت على عدم وجود أثر ذي دلالة احصائية للتدريس التبادلي على الاستيعاب لدى طلبة الصف الخامس. بينما تتعارض نتيجة هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات العربية التي اختبرت فاعلية هذه الإستراتيجية على متغيرات تابعة أخرى، ومنها دراسة كل من: (ادعيس وآخرون ، ٢٠١١ ؛ الكساب، ٢٠١١ ؛ القميزي، ٢٠١٤ ؛ الربيعي، ٢٠١٣ ؛ عبد الجليل، ٢٠١٣ ؛ العلان ، ٢٠١٣ ؛ الكندري وآخرون، ٢٠١٢ ؛ جربوع، ٢٠١٤ ؛ الميعان، ٢٠١٣). وتفسر الباحثتان نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في اختبار استيعاب المفاهيم الكلي، وفي مستوى التوضيح والتفسير وكذا

مقياس الدافعية، بالرغم من وجود فروق ذات دلالة احصائية في اختبار استيعاب المفاهيم في مستوى التطبيق؛ وذلك لقصر مدة تطبيق التجربة وعدم تعود الطالبات على هذا النوع من التدريس، الأمر الذي يحتاج فيه الى تدريب الطالبات لفترة أطول على هذه الإستراتيجية مما يؤدي الى تلمس نتائجها الايجابية، بالإضافة الى توعية الطالبات بفوائدها مما ينعكس أثره على اهتمامهن بها، وبالتالي رفع مستوى الدافعية نحو ممارستها وتطبيقها. وتأتي النتيجة التي أكدت على فاعلية الإستراتيجية في تنمية مستوى التطبيق لتدلل على فاعليتها في تنمية قدرات الطالبات المعلمات على تطبيق المعلومات في مواقف جديدة. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى ما تتيحه الإستراتيجية بخطواتها من فحص النص المقروء وتوضيحه وفهمه بشكل مفصل لكل كلمة واردة فيه، مما انعكس أثره ايجابيا على تطبيق المادة العلمية المقروءة في مواقف أخرى. كما أن تنظيم المادة العلمية باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي أدى الى تنظيم المعلومات الجديدة بحيث تكون البداية في تعلم المهارة هي الخبرات السابقة المرتبطة بالمهارات الجديدة المراد تعلمها، كما أن قيام الطالبات بخوض التجربة وممارسة الأنشطة المتنوعة جعلهن يمررن بخبرات تمكنهن من فهم المعلومات وتطبيقها وتوظيفها بشكل جيد. اضافة إلى أن أوراق العمل المنظمة وفق إستراتيجية التدريس التبادلي سهلت على الطالبات التعامل مع المشكلات المطروحة في مقرر التعلم بالمشروعات.

* * *

الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء النتائج الكمية والكيفية التي توصلت إليها الدراسة، تقدم الباحثتان بعض التوصيات التي من شأنها أن تثري الأدبيات والدراسات التربوية في مجال طرق التدريس باستخدام إستراتيجية حديثة، ودورها الإيجابي في تنمية استيعاب المفاهيم والدافعية للتعلم، وذلك على النحو التالي:

١. اعادة اجراء الدراسة على عينة أخرى بحيث تأخذ التجربة فترة أطول لتتضح فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المتغيرات التابعة.

٢. الاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلمة بكليات التربية لتتضمن إستراتيجية التدريس التبادلي، والتدريب عليها ضمن الخطط الدراسية لكليات التربية.

٣. التوجه نحو بناء مقاييس أخرى لقياس استيعاب المفاهيم والدافعية نحو التعلم.

* * *

المراجع:

١. أبانمي، فهد .(٢٠١٢). أثر إستراتيجية التدريس التبادلي على تحصيل تلاميذ الصف الأول المتوسط في بعض موضوعات مادة الفقه بمدينة الرياض. رسالة التربية وعلم النفس، ١٦٧- ٢٢٣.

٢. أبو حديد، بسام. (٢٠٠٦). أثر استراتيجيتي التدريس التبادلي والتعليم الشخصي خطة كيلر في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الهاشمية، الأردن.

٣. أحمد، ابراهيم .(٢٠٠٧).التنظيم الذاتي للتعلم والدافعية الداخلية في علاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية (دراسة تنبؤية). مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣ (٣١).

٤. أحمد، سناء .(٢٠١١).فعالية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي. المجلة التربوية، ٢٩.

٥. ادعيس، أحمد؛ جوارنة، محمد؛ جوارنة، علي. (٢٠١١).أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلبة الصف العاشر الاساسي ودافعيتهم للتعلم في مادة التاريخ. مجلة المنارة، ١٧(٢).

٦. الأدغم، رضا .(٢٠٠٤).أثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس القراءة .جامعة المنصورة كلية التربية بدمياط تم استرجاعه ١٢/٤ ، ١٤٣٥هـ ، من http://www.angelfire.com/ma4/reda1121/s6.htm.

٧. الباز، أحلام (٢٠٠٥). فعالية وحدة في علوم الأرض قائمة على البنائية لتنمية الفهم ومهارات الاستقصاء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. بحث مقدّم

في المؤتمر العلمي التاسع للجمعية المصرية(معوقات التربية العلمية في الوطن العربي – التشخيص والحلول)، ٣١ يوليو - ٣ أغسطس/٢٠٠٥، مصر، الاسماعيلية. ٢٩٩- ٣٥٠.

٨. بلجون، كوثر .(٢٠٠٦). تصورات المعلمات والطالبات المعلمات التربوية والنفسية. مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، جامعة الملك سعود، ٥٥٥- ٥٩٤.

٩. جربوع، عيسى .(٢٠١٤). فاعلية توظيف إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير في الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاسلامية ، غزة.

١٠. الجمل، علي .(٢٠٠٥). فاعلية تدريس التاريخ باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات فهم النصوص التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ٣ .

١١. حمادة، فايزة .(٢٠٠٩).استخدام التدريس التبادلي لتنمية التفكير الرياضي والتواصل الكتابي بالمرحلة الاعدادية في ضوء بعض معايير الرياضات المدرسية. المجلة العلمية، جامعة أسيوط، ٢٥(١).

١٢. الربيعي، شذى .(٢٠١٣). فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب معاهد اعداد المعلمين و تنمية التفكير الناقد لديهم في مادة التاريخ. العلوم التربوية والنفسية، ١٠١.

١٣. الرويثي، ايمان محمد.(٢٠٠٦): فاعلية نموذج دورة التعلم ما وراء المعرفي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الفيزياء ومهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، الرياض، الأقسام الأدبية.

١٤. الزواهرة، محمد . (٢٠١٠). فعالية برنامج باستخدام التعليم التبادلي على دافعية الانجاز والكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بالأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

١٥. زيتون، حسن حسين . (٢٠٠١). مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ الدروس. القاهرة، عالم الكتب.

١٦. زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٨). أصول التقويم والقياس التربوي المفهومات والتطبيقات. الرياض، الدار الصولتية للتربية.

١٧. زيتون، كمال .(٢٠٠٤ أ). تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية. القاهرة، عالم الكتب.

١٨. زيتون، كمال (٢٠٠٤ ب). الإطار العملي لتقييم العلوم في ضوء الدراسة الدولية الثالثة للعلوم والرياضيات "الأبعاد والمجالات" .بحث مقدم في المؤتمر العلمي الثامن (الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي)، ٢٥- ٢٨/ يوليو/٢٠٠٤، مصر ،الإسماعيلية، ٢٤١- ٢٨٥.

١٩. الشافعي، سنية (٢٠٠٥). فعالية وحدة تعليمية مقترحة في الكيمياء قائمة على التصميم الارتجاعي في تحقيق الفهم العلمي لتلاميذ المرحلة الثانوية العامة. بحث في المؤتمر العلمي التاسع للجمعية المصرية (معوقات التربية العلمية في الوطن العربي " التشخيص والحلول")، ٣١ يوليو - ٣ أغسطس/٢٠٠٥. مصر، الاسماعيلية، ١٩١- ٢٢٨.

٢٠. الشامي، عبد الواحد محمد مصطفي. (٢٠١٢). العلاقة بين الدافع للإنجاز وفعالية الذات الأكاديمية لدى ذوى صعوبات التعلم من طلاب الثانوية الأزهرية. مجلة كلية التربية، ١(١٢)، ٨٤٩- ٨٧٠.

٢١. شحاته، حسن؛ النجار، زينب.(٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٢٢. الشلهوب، سمر عبد العزيز. (٢٠١٣). أثر تدريس الرياضيات باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي على اكتساب التحصيل وتنمية التواصل الرياضي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسطة بمدينة الرياض . مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود ، ٢٥ (٣). ٦٤٥ - ٦٧٣.

٢٣. صبري، ماهر، وأبو الفتوح، محمد. (٢٠٠٤). تطوير مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير للمرحلة الإعدادية على ضوء مجالات التنوير التكنولوجي وأبعاده. بحث مقدّم في المؤتمر العلمي الثامن (الابعاد الغائبة فى مناهج العلوم بالوطن العربى - مصر) يوليو، مصر، الاسماعيلية، ٢٨٧- ٣٤٨.

٢٤. عبد الجليل، علي. (٢٠١٣).أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في بقاء أثر تعلم مفاهيم الصيانة والاصلاح والاتجاه نحوها لدى طلاب التعليم الصناعي . المجلة التربوية، ٣٣ .

٢٥. عبد الحميد، جابر.(٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق . القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٦. عبد السميع، صلاح .(٢٠٠٠). أثر الدافع للإنجاز وتقدير الذات والتخصص في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحوث النفسية والتربوية . مجلة جامعة المنوفية، ١٥(٣)، ٣١- ٥٩.

٢٧. عبد القادر، عصام . (٢٠١٢). فاعلية التدريس التبادلي في العلوم على التحصيل والمهارات العملية لدى الطلاب ذوي اضطراب النشاط الزائد. مجلة التربية العلمية، ١٥(٤)، ١٠١- ١٥٨.

٢٨. العبيدي، زينة .(٢٠١٣). أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وميلهم نحو القراءة العربية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ١٢ (٤).

٢٩. العتاب ، علي .(٢٠١٢).أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٩٣.

٣٠. عرفات، نجاح السعدي (٢٠٠٨). فعالية التدريس التبادلي في تحصيل مادة العلوم وتنمية التفكير فوق المعرفي والدافع للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .بحث مقدّم في المؤتمر السنوي الثالث(تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة" رؤى إستراتيجية")، ٩- ١٠ ابريل /٢٠٠٨ ،كلية التربية النوعية، مصر ،جامعة المنصورة.

٣١. عطية، كمال .(٢٠٠٠).العلاقة بين أبعاد التعلم المنظم ذاتيا دافعية التعلم والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية بعبري (سلطنة عمان).مجلة البحوث النفسية والتربوية، ١٥(٢).

٣٢. عفانة، عزو و حمش ، نسرين (٢٠١١). أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بغزة .بحث مقدّم في مؤتمر التواصل والحوار التربوي الرابع (نحو مجتمع فلسطيني أفضل) ،٣٠- ٣١ اكتوبر /٢٠١١، الجامعة الاسلامية، فلسطين، غزة.

٣٣. العلان، منقذة .(٢٠١٣). أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي في مادة الفلسفة لطلاب الصف الثالث الثانوي الأدبي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١١ (٤)، ٩٧- ١١٢.

٣٤. العلوي، ضحى .(٢٠١٢). أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ماوراء المعرفي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي لمادة علم الاجتماع .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

٣٥. الفرماوي، حمدي. (٢٠٠٣). فاعلية برنامج للتدريس التبادلي في تغيير المفاهيم القبلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. بحث مقدّم في المؤتمر السنوي العاشر (الارشاد النفسي وتحديات التنمية المشكلة السكانية)، جامعة عين شمس ،مصر ،القاهرة، م(١)، ٣٠٥- ٣٢٩.

٣٦. فلمبان، سمير. (٢٠٠٤). فاعلية برنامج مقترح لإكساب الطلاب المعلمين تخصص رياضيات مهارات التدريس الابداعي. مجلة كليات المعلمين، ٤ (٢).

٣٧. فودة، فاطمة الزهراء. (٢٠١١). فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات حل المشكلات في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،مصر . ٣٤.

٣٨. قائد، عبد الباسط ؛ الزيدي، رضية. (٢٠٠٦).العلاقة بين مستوى دافعية التعلم الاكاديمي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية عدن/ جامعة عدن. مجلة كلية التربية، اليمن . ٨.

٣٩. قرشم، عفت و عيسى، محمد .(٢٠١٢). فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الأداء التدريسي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٥٠ (٢).

٤٠. القميزي، حمد .(٢٠١٤).فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المفاهيم الأساسية في علم الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة الخليج العربي، ٣٥(١٣٢)، ١٢٩- ١٩٨.

٤١. كارول، توملينسون. (٢٠٠٥). الصف المتمايز، الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف. ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

٤٢. الكبيسي، عبد الواحد. (٢٠١١). أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني المتوسط في مادة

الرياضيات. مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)، ٩(٢)، ٦٨٧- ٧٣١.

٤٣. الكساب، علي .(٢٠١١). أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي ودافعيتهم للتعلم نحو مادة الجغرافيا. دراسات العلوم التربوية، ٣٨(٥).

٤٤. الكندري، وليد؛ المنصوري، مشعل؛ العوضي، نبيل. (٢٠١٢).فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم القرائي لمقرر طرق التدريس العام لدى طلاب كلية التربية الاساسية. العلوم التربوية ،مصر، ٢٠(٤)، ٢٢١- ٢٥٢.

٤٥. مرعي، توفيق؛ الحيلة، محمد. (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة . عمّان: دار المسيرة.

٤٦. مصطفى، عبدالسلام. (٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، القاهرة: دار الفكر العربي.

٤٧. الميعان، هند أحمد .(٢٠١٣). أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي على الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف السابع بدولة الكويت .مجلة الدراسات التربوية والنفسية، سلطنة عمان . ٧(٣) . ٣٤٤ - ٣٥٤.

٤٨. الناجم، محمد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن. (٢٠١٣). أثر استخدام التدريس التبادلي لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة المتوسطة في العلوم الشرعية . مجلة القراءة والمعرفة، مصر . ١٣٥. ٢١ - ٦٨.

٤٩. النجار، إياد عبد الحليم محمد .(٢٠١٢). مدى امتلاك طلاب / معلمي العلوم مهارات التدريس الابداعي في كلية المعلمين بالقنفذة و علاقته بتحصيلهم الاكاديمي . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا . ١٠ (٢)، ١٤٨ - ١٦٧.

٥٠. نوفل، محمد.(٢٠١١).الفروق في دافعية التعلم المستندة الى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الاردنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، ٢٥ (٢).

1. Alfassi, M.(2004). Reading for meaning; the efficacy of reciprocal teaching in frosting reading comprehension in school student remedial reading classes. American Education Research Journal, 35(2), 309-332.
2. Borich, G.(2004). Effective Teaching methods. 5th Ed. Prentice Hall.
3. Bottomley, D. & Osborn, J (1993).The effectiveness of an intensive decoding and comprehension instructional reading program. (ERIC Document Reproduction Services No. EJ 361683).
4. Brown, A , & palincsar , A.(1985). Teaching and practicing thinking skills to promote comprehension in the context of group problem solving . a journal of the Hamill institute on disabilities, 12(2) .
5. Chye , S, & King, S, & Seng , S. (2005). Improving the preparation of teachers, educating the pre-service teacher for the information millennium. The National Institute of Education, Singapore.
6. Downing, C. (2004)."Tune up Your Teaching" Access Excellence, Classrooms of the 21st Century Teaching and Learning Series, www.accessexcellence.com/21st/TL/
7. Hacker, D, & Tanent, A.(2003). Implementing reciprocal teaching in the classroom: Overcoming obstacles and making modifications. Journal of Educational Psychology, 94(4).

8. Harvard Project Zero .(2003). Teaching for Understanding. Retrieved December 15 / 2014, from www.pz.harvard.edu.

9. Hertzog, H, & Lemiech , J.(1999). Reciprocal teaching and learning: What do master teachers and student teachers learn from each other?. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, 19-23/ April/1999, Montreal, Quebec.

10. Hogewood , H. (2004).Building a reading bridge: The impact of reciprocal teaching on poor readers in ninth - grade social studies. New York: Teachers College Press.

11. Huitt, W.(2001). Motivation to learn: An overview. Retrieved March 12, 2011, from http:www.martinfrost.ws/htmlfiles/aug2008/motivation.html.

12. Keefe, W& Wilbe, J .(1992). Teaching for Thinking, (pp:49-57), Reston, VA: National Association of Secondary School Principals. September, 1992

13. Leiker, L. (2010). An investigation of the effects of reciprocal teaching on fifth graders' comprehension and comprehension monitoring. Unpublished master's thesis, University of Kansas, Lawrence. Retrieved april 14, 2014 fromhttp://ies.ed.gov/ncee/wwc/reports/adolescent_literacy/rec_teach/research.asp.

14. Lori, D.(2005). Reciprocal teaching strategies at work: Improving reading comprehension, grades 2-6. International Reading Association , 1(2), 117- 175.

15. Mccloy , D.(2011). Learning Teaching Reciprocal Learning (Doctoral Dissertation) . Available from ProQuest Dissertations & Theses database. (UMI No. 3453503).

16. Michaux ,R. (2011). The Effects Of Reciprocal Teaching On At-Risk 10th Grade Students (Doctoral Dissertation) . Available from ProQuest Dissertations & Theses database. (UMI No. 3479233).

17. Nagle, L .(2012). The Role Of Self-Efficacy In Students' Reading Enjoyment Through Reciprocal Teaching (master theses) . Available from ProQuest Dissertations & Theses database. (UMI No. 1532077).

18. Oczkus, L.(2003). Reciprocal Teaching at Work. International Reading Association, Newark.

19. Omari, H & Weshah, H. (2010). Using the Reciprocal Teaching Method by Teachers at Jordanian Schools. European Journal of Social Sciences, 15(1). 26-39

20. Palinscar , A , & Brown, A.(1985). Reciprocal teaching of comprehension fostering and comprehension monitoring activities. Cognition and Instruction, 1(2), 117-175.

21. Queenie, L.& Taylor,R . (2000).Teaching learners teaching: Using reciprocal teaching to improve comprehension strategies in challenges. Reading Improvement, v37 n4 p190-94 Win 2000. http://eric.ed.gov/?id=EJ619529

22. Saifain , E . (2011). The Impact of a Training Program based on Multiple Approaches in Developing some Creative Teaching Skills and

Educational Technology Competencies in Teaching Mathematics for Student Teachers and their Attitudes toward it (in Arabic). Journal of Almansorah College of Education, 76(1), 422-457.

23. Seymour, j.(2003).Reciprocal teaching procedures and principles two teachers developing understanding. teaching and teacher education,19(3),325-344.

24. Stephanou , A. (2007). "The measurement of conceptual understanding in physics." PhD thesis, School of Physics, The University of Melbourne.

25. Wagner ,K.(2011).Improving Student-Athletes' Writing Skills: Examining The Effects Of Self-Regulated Strategy Development Coupled With Modified Reciprocal Teaching (master theses) . Available from ProQuest Dissertations & Theses database. (UMI No. 1501829).

26. Wiggins, G, & Mctighe, J.(1998). Understanding by Design. Association for Supervision and Curriculum Development, Alexandria, Virginia, U.S.

***

الملحق رقم (١)

"نموذج خطة تعليمية وفق استراتيجية التدريس التبادلي للمجموعة التجريبية"

مقرر "التعلم من خلال المشروعات للأطفال"

إعداد

د. منى سعد الغامدي د. أماني محمد الحصان

الفصل الدراسي الاول

العام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ

اليوم والتاريخ: **الشعبة:** 5J1 **الزمن**

: ساعتان ونصف

المقرر: التعلم من خلال المشروعات للأطفال **الموضوع:**

استراتيجية حل المشكلات.

الاهداف السلوكية :

من المتوقع في نهاية المحاضرة أن تكون الطالبة المعلمة قادرة على أن :

١. تعطي مفهوم واضح عن استراتيجية حل المشكلات.

٢. تميّز بين خطوات استراتيجية حل المشكلات.

٣. تلخّص شروط اختيار المشكلة .

٤. تحدّد شروط الفرض الجيد .

٥. تحدّد شروط اختبار صحة الفرض .

٦. تلخّص ايجابيات استراتيجية حل المشكلات.

٧. تلخّص سلبيات استراتيجيات حل المشكلات.

٨. تقدّر أهمية استراتيجية حل المشكلات.

الوسائل التعليمية :

١- المادة العلمية في المقرر. ٢- السبورة. ٣- الاقلام الملونة. ٤- جهاز الآيبوديوم. ٥- جهاز العرض. ٦- بطاقة التدريس التبادلي. ٧- بطاقة عمل المجموعات. ٨- نشرة الطالبة القائدة. ٩- بطاقة التقويم.

خطوات المحاضرة :

١- التمهيد :

- توضّح أستاذة المقرر للطالبات المعلمات بأن استراتيجية التدريس التي ستتبع في تدريس بعض الموضوعات في المقرر هي " استراتيجية التدريس التبادلي" التي تتم حسب الخطوات التالية :

(التنبؤ ، طرح الاسئلة ، التوضيح ، التلخيص) ، وتذكر بأنها خطوات ستساعدنا في فهم النص المقروء ، وفي تذكر المعلومات ، وتقوم بتوضيحها بتقديم تعريف لكل خطوة يصاحب ذلك عرضها على جهاز العرض ، وهي كما يلي(الادغم ، ٢٠٠٤) :

أولا- التنبؤ Predicting : تتطلب هذه الاستراتيجية من القارئ أن يضع فروضا أو يصوغ توقعات عما سيناقشه المؤلف في الخطوة التالية من النص ، الأمر الذي يوفر هدفا أمام القارئ ، ويضمن التركيز في أثناء القراءة ؛ لمحاولة تأكيد أو دحض هذه التوقعات ، كما أنه يتيح فرصا أمام القارئ لربط المعلومات الجديدة التي سيحصل عليها من النص مع تلك التي يمتلكها فعلا ، بالإضافة إلى ما يؤدي إليه ذلك من تمكين القارئ من عملية استخدام تنظيم النص عندما يتعلم ويدرك أن العناوين الرئيسة والفرعية والأسئلة المتضمنة في النص تعد وسائل مفيدة لتوقع ما يدور حوله المحتوى في كل جزء من أجزاء النص المقروء .

ثانيا- طرح الاسئلة Questioning : عندما يولّد القارئ أسئلة حول ما يقرأ ، فإنه بذلك يحدد درجة أهمية المعلومات المتضمنة بالنص المقروء ، وصلاحيتها أن تكون محور تساؤلات ، كما أنه يكتسب مهارات صياغة الأسئلة ذات المستويات المرتفعة من التفكير .

ثالثا- التوضيح Clarifying : عند ما ينشغل القارئ في توضيح النص ، من خلال تحديد نقاط الصعوبة فيه سواء من المصطلحات أم المفاهيم أم

التعبيرات ، فإن هذا الإجراء يوجهه إلى الاستراتيجية البديلة للتغلب على هذه الصعوبات إما بإعادة القراءة أو الاستمرار أو طلب المساعدة .

رابعا- التلخيص Summarizing : هذه الاستراتيجية تتيح الفرصة أمام القارئ لتحديد الأفكار الرئيسة في النص المقروء ، وأيضا لإحداث تكامل بين المعلومات المهمة في النص ، من خلال تنظيم وإدراك العلاقات بينها .

- ثم تبدأ استاذة المقرر بتهيئة أذهان الطالبات المعلمات الى الموضوع الجديد من خلال اعطاء فكرة بسيطة عن موضوع المحاضرة وتوجيه انتباههم اليه بطريقة مشوقة ، ويتم تقسيم الطالبات المعلمات الى مجموعات كل مجموعة تتكون من ٤ طالبات فقط وتعيّن لكل مجموعة قائدة مع مراعاة أن يتبادلن الادوار بعد كل جزء من المحاضرة ،ويتم تقسيم الموضوع الدراسي الى أحد عشر جزءا .

٢- العرض:

أ- قراءة النص : (الجزء الاول).

المرحلة الاولى- التنبؤ:

أستاذة المقرر: تبدأ أستاذة المقرر بقراءة العنوان(مقدمة عن استراتيجية حل المشكلات) ثم تسال الطالبات المعلمات : ما الافكار التي تتوقعوا أن ترد في هذا الجزء؟ ، ما هي معلوماتك عن هذه الاستراتيجية؟ ماذا تتوقعي أن تستفيدي من هذا الموضوع؟ .

طالبة : تاريخ بداية هذه الاستراتيجية؟

طالبة أخرى : منظّر هذه الاستراتيجية؟

أخرى : أهمية هذه الاستراتيجية؟

وهكذا ، ، ،

أستاذة المقرر: هل هناك أسئلة أخرى يمكن أن نطرحها هنا؟

طالبة: المجالات الدراسية التي يمكن أن نستخدم هذه الاستراتيجية فيها؟

أستاذة المقرر: ان ما قمنا به الان هو ما يسمى "التنبؤ" بما سيقدمه لنا هذا الجزء من المحاضرة من معلومات حول هذه الاستراتيجية.

المرحلة الثانية- طرح الاسئلة:

أستاذة المقرر: تبدأ الاستاذة بتوزيع نسخة من هذا الجزء على كل طالبة في المجموعات المختلفة، وتخصص وقتا للقراءة الصامتة طبقا لطول الجزء وصعوبته.

تقرأ كل طالبة في المجموعة الجزء.

أستاذة المقرر: تطلب من كل مجموعة وضع أسئلة وان يجيبوا عنها فيما بينهم.

أستاذة المقرر: تطلب من مقررة كل مجموعة طرح الاسئلة مع ذكر الاجابة ، وتتم المناقشة مع المجموعات الاخرى.

المرحلة الثالثة- التوضيح:

أستاذة المقرر: تطلب أستاذة المقرر من المجموعات ذكر ما هو غامض أو غير مفهوم وهذا يتطلب الوقوف على الكلمات الصعبة وتوضيحها.

طالبة: تتساءل ما معنى جملة مهارات التفكير العلمي؟

طالبة أخرى: تجيب.

أخرى تسأل: ما معنى الاهداف؟

وهكذا كلما تسأل طالبة تجيب أخرى عن السؤال والاستاذة تصغي لما يدور وتشجع الطالبات على الاجابات وتأذن لأخريات بالسؤال، ويتم التوضيح وباشراك المجموعات.

أستاذة المقرر: ان ما تقمن به هو التوضيح للجزء من خلال تأملكم للنص وتحاوركم حوله سوف تزيدون من استيعابكن له؟

المرحلة الرابعة- التلخيص:

استاذة المقرر: ما الافكار والمعلومات المهمة التي وردت في هذا الجزء؟، لخصي ما ورد في النص بعبارات موجزة؟.

بحيث يتطلب من الطالبة المعلمة باستدعاء وفهم ما قرأته وتنشيط خلفيتها المعرفية.

طالبة : تساعد في تحقيق اهداف تدريس المادة.

أخرى: تنمي مهارات التفكير العلمي.

استاذة المقرر : تطلب الاستاذة من مقررة كل مجموعة كتابة الافكار التي وردت فيما قرأن.

استاذة المقرر : ثم تقول الاستاذة ان ما قمنا به هو التلخيص فقد لخصنا الافكار التي وردت فيما قرأناه.

- ويتم توجيه الطالبات المعلمات للبدء دوما بمرحلة **"التنبؤ"**.
- وبعد أن تقوم أستاذة المقرر بالخطوات الاربع السابقة ، تنتقل بعملية التدريس التبادلي من عملية منظمة من قبلها ، الى عملية منظمة من قبل الطالبات ، أي تصبح الطالبة هي القائمة بالعملية التعليمية وذلك من خلال الخطوات التالية:

١- بقاء الطالبات في المجموعات التي تم تقسيمها من قبل أستاذة المقرر.

٢- توزيع نشرة الطالبة القائدة.

٣- توزيع بطاقة عمل المجموعات.

٤- تذكير الطالبة القائدة بدورها في المجموعة الذي يتمثّل بـ (توزيع الجزء المخصص على أفراد مجموعتها ، توزيع الادوار بين أفراد مجموعتها، ادارة النقاش ، وطرح الاسئلة بين أفراد مجموعتها).

٥- تذكير الطالبات أنه بإمكانهن الرجوع الى بطاقة التدريس التبادلي ، والى الجزء المخصص في أي وقت للإجابة عن أسئلتهم.

٥- تكليف الطالبة القائدة بأن تبدأ الجزء المخصص بنفس أسلوب أستاذة المقرر من حيث طرح الاسئلة وادارة الحوار وتفاعل الطالبات.

- ويتم سير المحاضرة لبقية أجزاءها بنفس الاسلوب.

٣- التقويم:

تقوم أستاذة المقرر بتوزيع بطاقة التقويم في نهاية المحاضرة للكشف عن مدى استيعاب الطالبات المعلمات لما ورد فيها.

٤- التكليف المنزلي:

تطلب أستاذة المقرر من كل مجموعة كتابة الكلمات الصعبة المدونة على السبورة في مطوية المصطلحات.

بطاقة التدريس التبادلي

العبارات التي تستخدمها الطالبة	العبارات التي تستخدمها أستاذة المقرر
التنبؤ ▪ أنا اعتقد أن العنوان ..... ▪ أنا أتوقع أن تكون الفكرة الرئيسية..... ▪ انا أراهن أننا نستفيد منها ..... في	التنبؤ ▪ دعنا نلقي نظرة على العنوان ماذا تتوقعي أن يكون محتوى الجزء؟ ▪ ما هي المعلومات التي تتوقعي أن يتضمنها هذا الجزء؟
طرح الاسئلة ▪ أحد الاسئلة التي وجدتها ... أثناء قراءتي هو ▪ ما هي الاسئلة التي أستطيع أن أسألها ،وتكون شبيهة بأسئلة الاستاذة؟.....	طرح الاسئلة ▪ اكتب سؤالا على الفقرة التي قرأتها؟ ▪ ما هي الاسئلة التي تستطيعي أن تسأل نفسك عما قرأت، وتكون شبيهة بأسئلة المعلم؟
التوضيح ▪ اعادة قراءة) أنا أحتاج الى الفقرة ببطء لعلي أفهم .(الفكرة ▪ الكلمات الغامضة والصعبة في هذا الجزء .....:هي	التوضيح ▪ ما هي المصطلحات والافكار التي تحتاج الى توضيح بالنسبة لك؟ ▪ ما هي النقاط التي تحتاج الى توضيح؟
التلخيص بكلماتي الخاصة هذا الجزء عن ..... الفكرة الرئيسية في هذا الجزء .....هي ..... يهدف هذا الجزء الى	التلخيص ما أهم المعلومات في هذا الجزء؟

بطاقة عمل المجموعات[1]

التعليمات :

١- توزع في بداية عمل المجموعات.

٢- استخدام كراسات التدريس التبادلي ، لتسعدك في تعبئة هذه البطاقة.

٣- التطبيق العملي على خطوات استراتيجية التدريس التبادلي.

أولا- التنبؤ:

اكتبي بجملة أو جملتين ما هي النقاط التي سيعرضها هذا الجزء من المحاضرة ، بحيث يتم التنبؤ عما سيكون هذا الجزء .

١ .....

٢ .....

ثانيا- طرح الاسئلة :

تظاهر بأنك أستاذة المقرر ، وأنك ستعطي اختبارا لما قرأته ، اكتبي ثلاثة أسئلة من أسئلة مجموعتك تشبه أسئلة أستاذة المقرر.

١ .....؟

٢ .....؟

٣.....؟

ثالثا- التوضيح :

اكتبي أي كلمات أو جمل أو أفكار ، ليست مفهومة بالنسبة لك.

.....

1 توزع على الطلبة القادة.

رابعا- التلخيص:

اكتبي الجمل التلخيصية عن الجزء الذي قرأته مستعينة بالنموذج التالي:

هذا الجزء عن .....

ويناقش فكرة.....

التي تشتمل على .....

نشرة الطالبة القائدة

تقوم الطالبة القائدة بتوجيه زميلاتها في المجموعة كما يلي:

١-

أ- ماذا تتوقعي أن يكون محتوى هذا الجزء؟

أو ب- ماذا تتوقعي أن يكون عنوان هذا الجزء؟

٢- ما هي الاسئلة التي يمكن أن تطرحوها حول هذا الجزء؟

٣- من وجد كلمة او جملة غير مألوفة أو غير مفهومة؟

٤- ماذا تعني جملة الشعور بالمشكلة؟

٥- لخّصي ما تم وروده في الجزء بجمل موجزة.

الملحق رقم ٢

اختبار استيعاب المفاهيم

الاسم : **الرقم الجامعي :**

الشعبة : **المستوى :** **التخصص :**

تعليمات الاجابة :

أختي الطالبة :

يهدف هذا الاختبار الى قياس مستوى استيعاب المفاهيم لديك في موضوع استراتيجية حل المشكلات في مقرر "التعلم من خلال المشروعات للأطفال" ، لذا نأمل منك قراءة التعليمات التالية قبل البدء بالإجابة :

تعليمات الاختبار :

١- اكتبي اسمك وشعبتك على ورقة الاجابة في الخانة المخصصة لذلك.

٢- يتكون الاختبار من (٩) أسئلة ، بعضها من نوع الأسئلة التي تتطلب اجابات قصيرة ، والبعض الاخر من نوع الاسئلة المقالية.

٣- اقرأي بعناية مقدمة كل سؤال قبل الاجابة عليه.

٤- لا تتركي أي سؤال دون الاجابة عليه.

٥- تتم الاجابة على أسئلة الاختبار كما يلي :

أولا- اذا كان السؤال من نوع الاسئلة التي تتطلب اجابات قصيرة ، فلا تختاري الا اجابة واحدة فقط وعليك وضع دائرة حول احدى البدائل التي تمثّل الاجابة الصحيحة ، وكتابة الاجابة في المكان المخصص.

ثانيا- اذا كان السؤال من نوع الاسئلة المقالية ، فحاولي أن تجيبي اجابة مختصرة ومركزة تتمركز حول فحوى السؤال.

٦- لا تبدأي الاجابة قبل أن يؤذن لك بذلك.

:السؤال الاول

أي شرط من الشروط التالية اذا توافر في استراتيجية تدريس ل المشكلات، مع تبيانيمكن تصنيفها على انها استراتيجية ح

:السبب

سلوك يقوم به المتعلم لاستدعاء معلومات سابقة لتطبيقها في-أ .موقف مشابه لخبراته السابقة

.نشاط ينظّم المعلومات السابقة بطريقة جديدة لم يمر بها سابقا-ب

مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها المتعلم لحل المشكلة الذي-ج .يتعرض لها

السلوك يقوم به المتعلم بالتعاون مع زملائه للتوصل الى نمط من-د .فكرة جديدة

....فسّري اجابتك

.....

.....

.....

:السؤال الثاني

.اعط مثالا على خطوة تحديد المشكلة

:السؤال الثالث

:مع تبيان السبب ،أي من الشروط التالية يعدّ من شروط اختيار المشكلة

.أن تكون أعلى من مستوى الطلاب حتى تثير فيهم التحدي-أ

.أن لا ترتبط بمحتوى المادة حتى يكتسب الطالب خبرات جديدة-ب

.أن تكون مرتبطة باهتمامات ورغبات الطلاب-ج

.ان يتطلب حلها تكاليف باهظة-د

....فسّري اجابتك

.....

.....

:السؤال الرابع.....

:أي من الشروط التالية يعدّ من شروط الفرض الجيد، مع تبيان السبب

.أن يتم كتابة الفرض بشكل دقيق حتى يسهل فحصه-أ

أن يتم كتابة الفرض بشكل يخالف الناحية العلمية حتى يتم-ب .اكتشاف خبرات جديدة

.ان يكون الفرض معقدا حتى يثري خبرات المتعلمين-ج

لب عمليات معرفية كثيرة حتى يكسب المتعلم قدراتان يتط-د .متعددة

.....فسّري اجابتك

.....
.....
.....
:السـؤال الخـامس
:أي من الشروط التالية يعدّ من شروط اختبار صحة الفرض، مع تبيان السبب
.بـــالنفس اتبـــاع الذاتيـــة والتمســـك فيهـــا لبنـــاء الثقـــة-أ
.التشـــدد بـــالفرض الـــذي يثبـــت عـــدم صـــحته-ب
عمـــل العديـــد مـــن المحـــاولات لفحـــص نفـــس الفـــرض بـــالرغم مـــن ثبـــوت-ج
.عـدم صـحته
.التريـــث فـــي اعـــلان نتيجـــة اختبـــار صـــحة الفـــرض-د
.....فسّري اجابتك
.....
.....
.....
السؤال السادس :
:يعدّ من ايجابيات استراتيجية حل المشكلات، مع تبيان السبب أي ممـا يلـي
.تناســب جميــع الموضــوعات الدراســية-أ
.تعتمــد علــى جهــد المتعلــم الــذاتي فــي تقــديم حلــول للمشــكلات-ب
.يمكــن لجميــع المتعلميــن الوصــول للحــل فــي الوقــت المحــدد-ج
.لا تحتــاج الــى وقــت طويــل لتنفيــذها -د
....فسّري اجابتك
.....
.....
.....
:الســؤال الســابع
:أي مما يلي يعدّ من سلبيات استراتيجية حل المشكلات، مع تبيان السبب
.تحتاج الى معلم معدّ ومدرب بكفاء عالية-أ
.تعمــل علــى نســيان الطالــب للمعلومــات بســهولة-ب
فــي الوصــول الــى حــل تزيــد مــن اعتمــاد الطــلاب علــى بعضــهم البعــض-ج
.المشــكلة
.تنمــي القــدرة علــى حفــظ المعلومــات دون فهمهــا-د
....فسّري اجابتك
.....
.....
.....
:الســؤال الثــامن
. اعـط مثـال علـى مشـكلة

:الســـؤال التاســـع
:فـــي المشـــكلة التاليـــة
قـوي وضـخم الجسـم التقـى شخصـان علـى جسـر ضـيق أحـد الشخصـين " الجســـر لا يتســـع إلا لشـــخص واحـــد . والآخـــر ضـــعيف الجســـم والقـــوة للمـرور عليـه فـي المـرة الواحـدة أصـر كـل منهـا علـى العبـور أولا ووصـلا مرحلـــة الصـــراع لكـــن الشـــخص ضـــعيف الجســـم أدرك أن عليـــه أن يســـتخدم أكمل)..... ذكـــاءه وألا فـــان معركتـــه خاســـرة ففكـــر فـــي حيلـــة ذكيـــة حيـــث "(قصـــة الـــتي تنتهـــي بعبـــور الشـــخص الضـــعيف الجســـم أولاال .اســـتخدمي اســـتراتيجية حـــل المشـــكلات فـــي حلهـــا

الملحق رقم (٣)

مقياس الدافعية للتعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي الطالبة:

أضع بين يديك مقياسا يتعلق بالدافعية للتعلم، وذلك من أجل القيام بدراسة علمية ، المطلوب منك قراءة التعليمات الآتية قبل البدء بالإجابة:

١- اقرئي كل عبارة بعناية، ثم اسألي نفسك هل ينطبق مضمونها عليك؟ وما درجة ذلك؟

٢- أجيبي عن جميع العبارات، بوضع إشارة (√)تحت الدرجة التي تنطبق عليك مقابل كل عبارة كما في المثال التالي:

م	العبارة	ينطبق علي دائما	نطبقي علي غالبا	ينطبق علي أحيانا	ينطبق علي نادرا	لا ينطبق علي أبدا
1	أثابر في انجاز الاعمال الصعبة.		√			

٣- اعلمي أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

٤- الإجابة عن جميع العبارات وعددها (٢٩) عبارة.

شاكرة ومقدرة تعاونكم، ، ،

الباحثة

الاسم : **المستوى :** **التخصص :**

م	العبارة	اتجاه العبارة (ايجابية / سلبية)	ينطبق علي دائما	ينطبق علي غالبا	ينطبق علي أحيانا	ينطبق علي نادرا	لا ينطبق علي أبدا
١	أعمل بجد واجتهاد في دراستي.	ايجابية					
٢	اسأل اسئلة في المحاضرة لأتعلم اشياء جديدة.	ايجابية					
٣	احاول الوصول الى المعرفة بنفسي.	ايجابية					
٤	احاول أن اتعلم بقدر ما استطيع.	ايجابية					
٥	أخطط لتعلم الاشياء الجديدة.	ايجابية					
٦	أتأمل الاشياء حتى أفهمها بنفسي.	ايجابية					
٧	عندما أخطأ فاني احب ان اصل الى الاجابة الصحيحة بنفسي.	ايجابية					
٨	أحب الموضوعات الدراسية الصعبة.	ايجابية					
٩	اذا واجهتني مشكلة صعبة فاني استمر في المحاولة حتى أصل الى حلها.	ايجابية					
١٠	أستمتع بحل المشكلات الصعبة.	ايجابية					
١١	أحب القيام بالمهام الدراسية دون مساعدة.	ايجابية					
١٢	أفضل الخبرات الجديدة التي لم أمر بها من قبل.	ايجابية					
١٣	أستمتع بدراسة الموضوعات الجديدة والصعبة.	ايجابية					
١٤	استمتع بالإصغاء للأستاذة عندما يتناول موضوعات جديدة.	ايجابية					

م	العبارة	اتجاه العبارة (ايجابية / سلبية)	ينطبق علي دائما	ينطبق علي غالبا	ينطبق علي أحيانا	ينطبق علي نادرا	لا ينطبق علي أبدا
١٥	أرغب في المناقشة والمشاركة مع الاستاذة فى المحاضرة.	ايجابية					
١٦	اتفاعل سريعا بالإجابة على الاسئلة التي تطرحها الاستاذة.	ايجابية					
١٧	أشعر بالرضا لعدم مشاركتي فى المناقشة اثناء الشرح.	سلبية					
١٨	عملية التعلم مملة ولا تستثيرني.	سلبية					
١٩	لا أشعر بضرورة أن أكون متفوقة.	سلبية					
٢٠	استمتع كثيرا بتنفيذ الانشطة.	ايجابية					
٢١	لا تجذب الانشطة انتباهي.	سلبية					
٢٢	لا ابذل أي جهد في تنفيذ الانشطة.	سلبية					
٢٣	اعتقد ان تنفيذ الانشطة يجلب لي النفع والفائدة.	ايجابية					
٢٤	اشعر بارتياح بعد قضاء وقت طويل فى الاستذكار.	ايجابية					
٢٥	أثابر فى انجاز الاعمال الصعبة.	ايجابية					
٢٦	اشعر بارتياح لإنجاز المطلوب بنجاح تام.	ايجابية					
٢٧	يضايقني التفكير في عمل صعب وجديد.	سلبية					

* * *

- ash-Shami, A. M. (2012). The relationshipbetween achievement motivation and academic self-efficacy among Alazhar secondary students with learning disabilities.*Journal of College of Education*, 1(12), 849-870.
- Shehata, H., & an-Najar, Z. (2003).*Dictionary of psychological and educational terms*. Cairo: ad-Dar al-Masriyyah al-Lubnaniyyah.
- Zaitoun, H. H. (2001).*Teaching skills: A vision in the implementation of lessons.* Cairo: 'Alam al-Kutub.
- Zaitoun, H.H. (2008).*The fundamentals of educational evaluation and measurement: Concepts and applications*. Riyadh: ad-Dar as-Saultiyyah for education.
- Zaitoun. K. (2004/A).*Teaching science for understanding: A constructivism vision*. Cairo: 'Alam al-Kutub.
- Zaitoun. K. (2004/B).The practical framework for Science evaluationin light of the Third International Study of Science and Mathematics "dimensions and areas". *A paper submitted to the Eighth Scientific Conference (The absent dimensions in the science curricula in the Arab world), 25-28 July 2004 (pp. 241-285), Egypt, Ismailia.*
- az-Zawahrah, M. (2010).*The effectiveness of a program using reciprocal teaching in the achievement motivation and perceived self-efficacy among primary students in Jordan*. Unpublished PhD dissertation, Institute of Educational Studies, Cairo University, Egypt.

* * *

- al-Qmaizi, H. (2014). The effectiveness of using reciprocal teaching strategy in the development of basic concepts in Biology among the first secondary students. *Journal of Resalt Al-Khaleej Al-Arabi*, 35 (132), 129-198.
- ar-Rowaithi, E. M. (2006).*The effectiveness of a metacognitive learning course model in the development of conceptual comprehensionand metacognitive thinking skills inPhysics among second secondary students.* Unpublished Ph.D. dissertation, Collegeof Education for females, Literary sections.
- ar-Rubai'ei, S. (2013). The effectiveness of reciprocal teaching strategy in the achievement and development of critical thinking in Historyamong students ofTeacher Preparation Institutes.*Educational and Psychological Sciences*, 101.
- Sabri, M., &Abu al-Fotouh, M. (2004). The development of technology curricula and the improving of thinking in the intermediateschool in light of areas and dimensionsof technological enlightenment. *A paper submitted to the Eighth Scientific Conference (The absent dimensions in the science curricula in the Arab world – Egypt),* July (pp. 287-348), Egypt, Ismailia.
- ash-Shafe'i, S. (2005). The effectiveness of a proposed instructional unit in Chemistry based on retrospective design in achieving scientific understanding among public secondary school students. *A research submitted to the Ninth Scientific Conference of the Egyptian Association (Constraints of scientific education in the Arab world: " diagnosis and solutions')*, July 31-August 3/2005 (pp. 191-228). Egypt, Ismailia.
- ash-Shalhoub, S. A. (2013). The impact of teaching mathematics using reciprocal teaching strategy on acquiring achievement, developing mathematical communication and sustaining learning effect among second intermediatestudents in Riyadh. *Educational SciencesJournal*, Kind Saud University, 25(3), 645 – 673.

- Mare'i, T., &al-Hailah, M. (2002). *General teaching methods*. Amman: Dar al-Massira
- Mustafa, A. (2001).*Modern trends in teaching Science.* Cairo: Dar al-Fekr al-Arabi.
- an-Najem, M. A. (2013).The impact of using reciprocal teaching on the development of thinking skills in Islamic Sciencesamong intermediateschool students. *Journal of Reading and knowledge*, Egypt, 135, 21 - 68.
- an-Najjar, E. A. (2012). The extent to which Science students teachers have creative teaching skills and its relation to academic achievementin the College of Teachers at al-Qonfothah. *Journal of Arab Universities Association for Educational and Psychology*, Syria, 10 (2), 148 - 167.
- Noufal, M. (2011).The differences in learning motivation based on self-report theory among a sample of students of EducationalScience Colleges in Jordanian universities. *Journal of an-Najah University for research (Humanities)*, 25 (2).
- al-Obaidi, Z. (2013).The impact of reciprocal teaching strategy on the development ofsome creative thinking skills and trends towards Arabic readingamong sixth primarystudents. *Journal of College of Basic Education Research*, 12(4).
- Qaed, A., &az-Zaidi, R. (2006). The relationship between the level of academic learning motivation and academic achievement among the students of College of Education in Aden at University of Aden. *Journal of the College of Education*, Yemen, 8.
- Qarsham, E., & Essa, M. (2012). The effectiveness of using reciprocal teaching strategy in the development of teaching performance among students teachers in the College of Educationin light of contemporary professional standards. *Journal of College of Education*, Al-Azhar University, 150 (2).

among intermediateschool students.*Journal of Educational Association for Social Studies*, Egypt, 34.

- Hamada, F. (2009).The use of reciprocal teaching for the development of mathematical thinking and written communication in intermediateschool in light of some school mathematical standards. *The Scientific Journal,* Assiut University, 25 (1).
- al-Jamal, A. (2005).The effectiveness of teaching History using reciprocal teaching strategy and concept maps in the development of the skills of understanding historical texts among second intermediatestudents. *Educational Association for Social Studies*. 3.
- Jarbou', E. (2014).*The effectiveness of employing reciprocal teaching strategy in the development of mathematical thinking and trend towards it among eighth grade students in Gaza*. Unpublished master thesis, Islamic University, Gaza.
- Al-Kandari, W.,al-Mansouri, M., &al-'Awadhi, N. (2012). The effectiveness of reciprocal teaching strategy in the development of reading comprehension ofPublic Teaching Methods course among the students of Collegeof Basic Education. *Educational Sciences*, Egypt, 20 (4), 221-252.
- al-Kassab, A. (2011).The impact of reciprocal teaching strategy on achievement and learning motivation in Geographyamong tenth primarystudents. *Educational Science Studies*, 38 (5).
- al-Kubaisi, A. (2011). The impactof using reciprocal teaching strategy on achievement and mathematical thinking in Mathematicsamong the second intermediate students. *Journal of Islamic University (Humanities Series)*, 9 (2), 687-731.
- al-Maia'an, H. A. (2013).The impact of using reciprocal teaching strategy on reading comprehension and the trend towards reading among seventh grade students in Kuwait. *Journal of Educational and Psychological Studies*, Sultanate of Oman, 7 (3), 344 - 354.

- ’Atiyah, K. (2000).The relationship between the dimensions of self-regulated learning, learning motivation and academic achievement among female students of College of Education in Ibri (Oman). *Journal of Psychological and Educational Research*, 15(2).
- al-’Attab, A. (2012). The impact of reciprocal teaching strategy on the achievement inthe Modern and Contemporary History of Arab Homelandsubject among third intermediatestudents. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 93.
- Baljoun, K. (2006).The educational and psychological perceptions of teachers and studentsteachers. *Journal of Saudi Society for Educational and Psychological Sciences* (Justin), King Saud University, 555-594.
- al-Baz, A. (2005).The effectiveness of aGeoscience unit based on constructivism in the development of understanding and inquiry skills among fifth primarystudents. *A paper submitted to the Ninth Scientific Conference of the Egyptian Association (The obstacles of scientific education in the Arab world - diagnosis and solutions)*, 31 July - 3 August2005 (pp. 299-350). Egypt, Ismailia.
- Carol, T. (2005).*The differentiated classroom: A response to the needs of all classroom students* (National Schools of Dhahran, Trans.). Dammam: Dar al-Ketab at-Tarbawi for publication and distribution.
- al-Faramawi, H. (2003).The effectiveness of a reciprocal teaching program in changingthe tribal concepts among intermediate students. *A paper submitted tothe Tenth Annual Conference (Psychological counseling and development challenges of population problem)*, Ain Shams University, Egypt, Cairo, (1), 305-329.
- Filimban, S. (2004).The effectiveness of a proposed program to provide mathematics student teachers with creative teaching skills. *Journal of Colleges of Teachers*, 4 (2).
- Foudah, F.Z. (2011). The effectiveness of using reciprocal teaching strategy in the development of problem-solving skills in Social Studies

- ’Afanah, E., & Hamesh, N. (2011). The impactof using reciprocal teaching strategy onthe development of mathematical communication skills among fourth primarystudents in Gaza. *A paper submitted tothe Fourth Conference of Educational Communication and Dialogue (Towards a better Palestinian society),* 30-31 October 2011, Islamic University,Gaza, Palestine.
- Ahmad, I. (2007). Self-regulation of learning and internal motivation and their relation to academic achievement among students of the Collegeof Education: Predictive study. College*of Education Journal*, Ain Shams University, 3 (31).
- Ahmad, S. (2011).The effectiveness of reciprocal teaching strategy in the development of reading comprehension skills and the trend towards cooperative work among third intermediate students. *Educational Journal*, 29.
- al-’Alawi, D. (2012). *The impact of reciprocal teaching strategy on the achievement and the development of metacognitive thinking skills among fourth literary students in Sociology.*Unpublished master thesis, University of Baghdad, Iraq.
- al-’Allan, M. (2013).The impact of using reciprocal teaching method on academic achievement in Philosophy amongthird literary secondary students. *Journal of Arab Universities Union for Education and Psychology*, 11 (4) 97- 112.
- ’Arafat, N.S. (2008). The effectiveness of reciprocal teaching in the achievement of Scienceand the development of metacognitive thinking and achievement motivation among intermediateschool students. *A paper submitted to the Third Annual Conference (Developing the specific education in Egypt andArab world to meet the requirements of labor market in the era of globalization "Strategic Visions"),* 9 -10 April 2008, College of Specific Education, Mansoura University, Egypt.

List of References:

- Abanmi, F. (2012). The impact of reciprocal teaching strategy on the achievement of the first intermediatestudents in some topics of Fiqh subjectin Riyadh. *Resalah Journal of Education and Psychology*, 167-223.
- Abdulhameed, J. (2003).Multi-intelligence and understanding: Development and consolidation. Cairo: Dar al-Fekr al-Arabi.
- Abduljaleel, A. (2013). The impact of using reciprocal teaching strategy on sustaining the effect of learning of maintenance and reform concepts and the trends towards them among industrial education students. *Educational Journal*, 33.
- Abdulqader, E. (2012).The effectiveness of reciprocal teaching of Science in achievement and scientific skills among students with hyperactive disorder. *Journal of Scientific Education*, 15(4), 101-158.
- Abdulsameea', S. (2000). The impact of achievementmotivation, self-estimation and specialization on academic achievement among secondary schoolstudents.*Journal of Psychological and Educational Research, Monfeya University Journal*, 15(3), 31-59.
- Abu Hadeed, B. (2006). *The impact of reciprocal teaching and self-learning of KellerPlan on the achievement of fourth primary students in Science*. Unpublished master thesis, The Hashemite University, Jordan.
- Ad'eis, A., Jawarnah, M., & Jawarnah, A. (2011). The impact of reciprocal teaching strategy on the achievement and learning motivationof tenth primarystudents in History.*al-Manarah Journal*, 17(2).
- al-Adgham, R. (2004). The impact of training on some reading comprehension strategies onacquiring and usingthem in teaching readingby the students of Arabic Language sectionin thecolleges of education.Al-Mansoura University, College of Education in Domiate.Retrieved at4/12/1435 AH, from http://www.angelfire.com/ma4/reda1121/s6.htm.

The Effectiveness of Reciprocal Teaching Strategy in the Development ofConcepts Understandingof“Learning through Projects forChildren"Course and Learning Motivation amongFutureTeachers at PrincessNoura bint AbdulrahmanUniversity

Dr. Muna bint Sa’ad Al-Ghamdi Dr. Amani bint Muhammad Al-Husan

Department of Curricula and Teaching Methods College of Education Princess Nourah Abdulrahman University

Abstract:

This study aimed at identifying the effectiveness of reciprocal teaching strategy in the development of concepts understanding of "Learning through Projects for Children" course and learning motivation among futureteachers at Princess Noura bint AbdulrahmanUniversity.The sample of the study consisted of (57) futureteachersdivided into two groups: (34) futureteachers in the control group that was taught using the traditional method, and (23) futureteachers in the experimental group that was taught using reciprocal teaching strategy. Studyresults revealedthat there wereno statistically significant differences ($\alpha \leq 0,05$) between the two groupsof the study in the overall concepts understanding testatthe clarification and interpretationlevelsdueto teaching method, while the results revealedthat there was a statistically significant difference ($\alpha \leq 0,05$) between the two groups inthe overall concepts understanding testatthe application level due to teaching method in favor of the experimental group.Moreover, the results revealedthat there wasno statistically significant difference ($\alpha \leq 0,05$) between the two groups of the study in learning motivation scale due to teaching method.

Keyword:(effectiveness, reciprocal teaching strategy, conceptsunderstanding, learning motivation, futureteachers).